



**استخدام جماعات المهام
في بناء استراتيجية
مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي**

إعداد

د. صالح صبري محمد حجازي

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية التربية بالدقهلية

د. عبد المنعم أحمد حمدان

مدرس خدمة الجماعة

كلية التربية بالدقهلية

استخدام جماعات المهام بالنشاط المدرسي في بناء استراتيجية مواجهة الفساد

صالح صبري محمد حجازي ١* ، عبد المنعم أحمد إبراهيم حمدان

اقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني للمؤلف الرئيسي: Salehhegazy2474.el@azhar.edu.eg*

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى بناء استراتيجية مقاومة فساد داخل النشاط المدرسي باستخدام جماعات المهام، حاول البحث ان يسلط الضوء علي ظاهره الفساد و انتشارها و توسعها في النشاط المدرسي خاصه في البلدان النامية، وقد يرجع ذلك إلي فقدان الشفافية و انعدام العدالة في التوزيع، لذا اهتمت الدولة بالتصدي لتلك الظاهرة ومحاربتها من خلال البحث العلمي و دوره في حل مشكلات المؤسسات التربوية، وظاهرة الفساد من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية نظراً لما يترتب عليه من آثار عديده تشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية وكل نواحي الحياه. وبناء على ذلك فقد اتجه البحث الحالي إلي مقاومة الفساد بواسطة جماعات المهام والتي تستخدم لإيجاد حلول أو إنجاز مجموعة محده من المهام ، كما تقوم بتعديل كافة السلوكيات السلبية الغير مرغوب فيها وذلك على اعتبار أن مقاومة الفساد مهمة يشترك فيها الجميع.

الكلمات المفتاحية: جماعات المهام، الاستراتيجية، الفساد، النشاط المدرسي.

The use of task groups in school activities in building a strategy to confront corruption

Saleh Sabry Mohamed Hegazy 1*

Abdel Moneim Ahmed Ibrahim Hemdan1

1Department of Social work and Community Development, Faculty of Education, AI Azhar University, Daqahlia, Egypt

Corresponding author E-Mail: Salehhegazy2474.el@azhar.edu.eg*

Abstract:

The research aims to build an anti-corruption strategy within the school activity using task groups. The research attempts to shed light on the phenomenon of corruption and its spread and expansion in school activities, especially in developing countries. Education and the phenomenon of corruption is one of the problems that educational institutions suffer from due to its many effects, including economic, social, political, moral and all aspects of life. Accordingly, the current research has tended to combat corruption by task groups, which are used to find solutions or accomplish a specific set of tasks, as it adjusts all undesirable negative behaviors, considering that fighting corruption is a task that everyone participates in.

Keywords: Task groups, strategy, corruption, school activity.

أولاً : مشكلة الدراسة

تقاس الأمم اليوم برأسمالها المعرفى ونصيب المواطن من التعليم الذى يؤهله ليسهم في التنمية الإنسانية ويصبح مواطن متعلم مدرك للأبعاد الأخلاقية للحياة العامة وقادر على ممارسة السياسة المستنيرة وصيانة أمن بلده، وصنع مستقبله، وتنمية موارده وممارسة دوره الرائد في قيادة المجتمع بوعى للمتطلبات المحلية والمتغيرات العالمية والتعامل معها بحكمة وتوازن^(١).

ولقد أدرك الكثير من البلدان المتقدمة أهمية الموارد البشرية، لذلك تسعى جاهدة لاستثمارها وصقل خبراتها وإكسابها المهارات المختلفة التي ترفع من مستوى أدائها داخل المؤسسات المختلفة ومنها المدرسة.

لذا تطورت وظيفة المدرسة فأصبحت مؤسسة تربية ذات أهداف اجتماعية بعد أن كانت مؤسسة تعليمية تركز كل اهتمامها على تلقين الطلاب لبعض المواد، ولما كان الطلاب اليوم هم قوة المجتمع التي يعدها ويرعاها، لتقوم بمسئولياتها في المستقبل، فإن المدرسة بذلك تكون مؤسسة ذات دور كبير من حيث الأهمية في المجتمع وتقدمه ، وبالتالي فإن أي جهد يبذل بغرض مسانبتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها يكون في الواقع مساهمة لتحقيق النمو الذى يصبو إليه المجتمع ذاته^(٢) .

وينضم الطالب داخل المدرسة لجماعات مختلفة ليمارس العديد من أوجه النشاط التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع المدرسى بالنفع، ولجماعات النشاط المدرسى أهميتها في مقابلة الحاجات النفسية والتعليمية

ومساعدة الطالب على مواجهة مشكلاته وتكوين العلاقات الطيبة بينهم والتعبير عن آرائهم (٣) .

وجماعات المهام إحدى الأشكال التي يمكن أن يتحقق من خلالها تنمية المهارات والذي قد ينضم إليها الأعضاء طواعية لمصلحة الجماعة لأنها تتطابق مع مصالحهم الفردية لأنهم يعتقدون أن عملهم هذا سيكون لصالحهم على المدى البعيد، لأنهم يقدرون صالح الآخرين ، وأن جماعات المهام لها تواجد في معظم المنظمات من أجل إيجاد الحلول لمشكلات المجتمع وتصحيح أفكار جديدة ، ومن أجل اتخاذ قرارات تهتم بمختلف القضايا والمشكلات (٤) .

ويمثل النشاط المدرسي جانبا مهما من مجالات اهتمام التعليم ، وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية ، حيث تعمل الأنشطة على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلمين والطلبة في قاعة الدرس من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب بتلك الأنشطة ، والتي تعمل على تنمية مهاراته وقدراته على التعامل بمرونة مع المشكلات التي تواجهه في حياته العامة ، وتسهم الأنشطة بقدر كبير في تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم خلقيا ونفسيا وجسميا وعقليا ، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية فهي ذات أثر كبير ربما يفوق أحيانا التعليم في حجرة الدراسة (٥) .

وبالرغم من أهمية الأنشطة المدرسية فإن واقع المدارس يخالف ما يجب أن يكون، حيث يعاني من قصور شديد في الممارسة، وقد لاحظ الباحث ذلك أثناء الإشراف على طلاب التدريب الميداني .

فقد أصبح الفساد ظاهرة عالمية على مستوى الأفراد والدول سواء كانت متقدمة أو متخلفة، وإذا كانت الحكومات تهتم بمحاربة الفساد الإداري وترشيد إدارة المال العام وتطوير وسائل الرقابة والمحاسبة ، فإن نجاح ذلك يعتمد على كفاءة المنظومة الإدارية التي تعتنى بوضع الأهداف والخطط ووسائل الرقابة والمتابعة والتقييم التي تساعد على إنجاز ذلك ، وتؤكد تقارير البنك الدولي أن الفساد هو العقبة التي تعترض طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع تزايد آثاره في مختلف الدول ، سارعت منظمات محلية ودولية إلى المناداة بمحاربة الفساد بكافة أشكاله وصوره ، فتأسست منظمة الشفافية الدولية سنة ١٩٩٥م ومقرها برلين ، وهي منظمة غير حكومية تهدف إلى محاربة الفساد بشكل مستمر والعمل على زيادة الوعي العام بمخاطره في كثير من الدول ، وتصدر المنظمة تقارير سنوية حول الفساد في جميع القارات توضح فيها ممارسات الدول والشركات لمختلف أنواع الفساد ، وترتيب الدول من حيث الفساد والنقاط التي تحصل عليها كل دولة كمؤشر لدرجة الفساد فيها (٦) .

ومكافحة الفساد ومحاربتة مسئولية فردية وجماعية ذكورا وإناثا، صغارا وكبارا ، والمجتمع الذى يرضى بالفساد ويقره ولا يكافحه ولا يحاربه يستحق سخط الله تعالى عليه ، ويتأخر عن الركب والتقدم ، والشريعة الإسلامية تخاطب الناس جميعا من أجل تجفيف منابع الفساد وتدعو الأمة إلى محاربتة واجتثاثه من أصوله (٧) .

ومصر كغيرها من الدول تدرك أبعاد هذه المشكلة ولهذا فإنها إلى جانب ما لديها من نظم لمكافحة الفساد صادقت على الاتفاقية الدولية المتعلقة بمحاربة الفساد وإساءة استعمال السلطة الوظيفية^(٨) .

وتشير المؤشرات الدولية والمحلية في مصر إلى انتشار ظاهرة الفساد عامة على مدى السنوات الماضية، فعلى المستوى المحلى سجل مؤشر إدراك الفساد الذى يصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ٦٦ نقطة خلال عام ٢٠٠٧ من إجمالي ١٠٠ نقطة ، واستمر على الدرجة نفسها تقريبا ليسجل ٦٦.٣ نقطة في عام ٢٠٠٨م ، ثم انخفض ليسجل ٦٢.٥ نقطة خلال ٢٠٠٩م ليرتفع مرة أخرى ويسجل ٦٤.٦ نقطة خلال عام ٢٠٠٩^(٩) .

وهو ما يعنى الإدراك المتزايد من جانب المبحوثين الذين شملهم المؤشر بانتشار الفساد في المجتمع، لأن مؤشر إدراك الفساد مؤشر متدرج يتراوح من صفر (انعدام ظاهرة الفساد) إلى ١٠٠ نقطة (أعلى درجات الفساد) .

وقد تراجعت درجة مصر عام ٢٠١٦ على مؤشر مدركات الفساد ٣٧ نقطة من إجمالي ١٠٠ نقطة وهو ما يضع مصر في الطرف الأدنى للمؤشر ويشير إلى وجود مشكلة كبيرة في مدركات الفساد^(١٠) .

وعلى الرغم من الجهود التي تقوم بها الدولة من اتخاذ خطوات جادة لمواجهة الفساد والحد منه والدور الذى تقوم به الرقابة الإدارية في مواجهة الظاهرة في السنوات العشر الأخيرة، فإن معدلات الفساد لم تنخفض، لأن

ظاهرة الفساد في مصر ظاهرة عميقة ومتشعبة ، الأمر الذي يفرض على الجميع الاهتمام والمشاركة في عملية مكافحة الفساد (١١) .

لذلك لا بد من تكاتف جميع المهن لمواجهة الفساد بكافة أشكاله والحد منه ، والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية متخصصة تعتمد على أسس علمية وأطر قيمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد ، لتقويم حياة اجتماعية أفضل تتفق مع أهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيجابية الراسخة .

وباستقراء الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة اتضح عدم وجود دراسات تناولت الموضوع بصورة مباشرة ولكن وجدت بعض الدراسات العربية المرتبطة بمحاربة الفساد ، ومن هذه الدراسات :

دراسة (الصديق أحمد عبد الرحيم الجزولى ، خالد حمدى عبد الكريم ، ٢٠١٥م) والتي حاولت الكشف عن أنواع الفساد المختلفة وبيان مظاهره وأشكاله ، ثم يقدم حلولاً علمية لمحاربهه والتصدي له من خلال الكتاب والسنة ، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي : خطورة الفساد على استقرار المجتمع وضرورة محاربهه واقتلاعه من جذوره ، الفساد أنواعه كثيرة ومتنوعة ومظاهره مختلفة ، حذر القرآن الكريم والسنة النبوية من جميع أشكال الفساد وبين سواء عاقبة المفسدين ، لا بد من التثبث من الفساد قبل محاربهه ثم التدرج في محاربهه ، دور العلماء في محاربة الفساد ويتمحور في النصيحة والتحذير من محاربة الفساد ، يجب أن تتم وفق رؤية مستمدة من ديننا الحنيف ، لا بد من تضافر الجهود من كل شرائح المجتمع للتصدي لأمر الفساد (١٢) .

كما سعت دراسة (منال جابر مرسى محمد ، ٢٠١٧م) إلى قياس العلاقة السببية بين التحولات الأخيرة التي تعرض لها المجتمع المصري (اقتصادية وسياسية واجتماعية وقانونية وإدارية) والفساد ، بينت الدراسة مفهوم الفساد وأسبابه وأنواعه ، واقع الفساد في مصر ، وأوضحت الدراسة إلى أن للفساد آثار كبيرة على الأفراد والمنظمات والمجتمع ، وبما أن الممارسات المنحرفة والفاصلة تعرقل وتعيق التنمية ، فإن هذه الظاهرة الخطيرة يجب أن نقف إزاءها بكل حزم وأن تتضافر الجهود لغرض تحجيمها وتقليل آثارها السلبية من خلال تنسيق كافة الجهود المبذولة في هذا الإطار من خلال المنظمات الحكومية وغير الحكومية والاستفادة من تجارب العديد من الدول بإنشاء هيئات ووكالات تأخذ الطابع التعاوني بين الحكومة والمجتمع كوكالة مكافحة الفساد في ماليزيا وسنغافورة وكوريا ، ثم التركيز على العامل القانوني من خلال تبسيط القوانين وجعلها أكثر شفافية ووضوحا وإزالة الغموض لتفسير هذه القوانين ثم تقديم قوانين مشددة وصارمة حول عقوبة المفسدين ، الاهتمام بالجانب الأخلاقي للمجتمع وبث مبادئه بين أفرادها ، محاربة الفساد السياسي الذي بنى على أساس تزواج السلطة مع الثروة من خلال المتابعة والمراقبة لثرواتهم ، تفعيل دور الأجهزة الرقابية ومنحها الاستقلالية الكاملة لأداء دورها^(١٣) .

وقد هدفت دراسة (شيماء عبد العزيز عبد الباسط الدالي ، ٢٠١٨م) إلى تحديد درجة معرفة المبحوثين بالفساد الإداري في أجهزة الدولة من حيث مدى انتشاره وجهات محاربهه ومجالات ظهوره، أسباب انتشار الفساد ونموه

سواء الأسباب التنظيمية والإدارية والسياسية والتشريعية ثم معرفة الأسباب العلاجية لمواجهة ظاهرة الفساد الإداري ومحاربه ، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين عندهم علم بوجود جهات محاربة الفساد ، كما تبين من عينة الدراسة إلى ان انتشار الفساد في القطاع العام بدرجة كبيرة عنه في القطاع الخاص ، كما أكد معظم المبحوثين على أن أكثر الجهات المسؤولة عن مكافحة الفساد هي الرقابة الإدارية ، ثم أشارت نتائج الدراسة إلى أن انتشار الفساد في الجهاز الحكومي زاد في الفترة الأخيرة ، ثم أفادت الدراسة أن من الأسباب العلاجية لمواجهة الفساد وهي تدريب العاملين على النزاهة ورفع كفاءتهم والتزام الإدارة بالعدالة والموضوعية وزيادة الأجور^(١٥) .

وقد استهدفت دراسة (أمانى عبد الهادى الجوهري ، ٢٠١٧م) التعرف على الاتجاهات الرئيسية في دراسة قضايا الشفافية والفساد في مصر ومراجعة المنهجية المستخدمة والأدوار التي يمكن أن تسهم عن طريقها الأدبيات في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتعظيم الاستفادة من مخرجات الشفافية منها - دعم متخذى القرار بالمعرفة والبيانات اللازمة لمكافحة الفساد - تعزيز دور الأجهزة الرقابية - دعم الدور التشريعى للبرلمان - تحفيز المشاركة المجتمعية اللازمة لمحاربة الفساد - خلق ثقافة مجتمعية مناهضة للفساد - المشاركة في رسم سياسات تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد^(١٤) .

كما حاولت دراسة (فوزى محمد حسن ، ٢٠١٨م) التعرف على متطلبات الإصلاح الإدارى اللازم للحد من الفساد وأثبتت الدراسة أن هناك

العديد من المتطلبات الأخلاقية التي يجب توافرها في العاملين بالمحليات منها وضع معايير وشروط تنسم بالنزاهة والشرف للمتقدمين لشغل وظيفة في الجهاز الإداري بالدولة وضرورة التنبيه على الموظفين القدامى والجدد بعدم قبول هدايا من الجمهور لعدم تعرضهم للمساءلة القانونية ، كما أثبتت الدراسة أن هناك متطلبات خاصة ببناء القدرات وأهمها الاهتمام بتدريب المعينين الجدد في الجهاز الإداري ووضع خطة لتدريب القيادات العليا والجهاز الإداري بالدولة ورفع الأجور والترقية السريعة للعاملين الذين يتسمون بالتزامهم والشرف في الجهاز الإداري بالدولة^(١٦) .

وقد سعت دراسة (انتصار طه عبد الوهاب حسن ، ٢٠١٨م) التعرف على دور منظمات المجتمع الأهلي في مكافحة الفساد المالي والإداري في مصر وأسبابه وأهم الأساليب العلاجية ، وقد أوصت الدراسة بزيادة برامج التوعية والتثقيف ضد الفساد الإداري ونشر ثقافة الولاء والتفاني في العمل لتحقيق المصلحة العامة ، التأكيد على تحقيق توازن اقتصادي كبير ورفع المستوى المعيشي للمواطن ، تقوية العلاقة بين الأجهزة الإعلامية وأجهزة مكافحة الفساد الإداري ، وتعمل الأولى على التعريف بحالات الفساد التي يتم مكافحتها من قبل أجهزة مكافحة الفساد بهدف نقل الصورة واضحة عما يحققه من إنجازات ، اعتماد استراتيجية شاملة ودقيقة تتضمن إجراءات رادعة ووقائية وتربوية واضحة ضمن سقف زمني محدد توجه من خلاله ضربات قاسمة للأفراد والمؤسسات الفاسدة في جميع المستويات الإدارية .

أخذ التدابير الوقائية والعلاجية والعمل على تفعيل القوانين ووسائل الردع وتطوير نظم الرقابة (١٧) .

كما حاولت دراسة (على عبودي الجبوري ، ٢٠١٩م) التعرف على المساهمة المعرفية في حقلى المحاسبة وإدارة الأعمال مع بيان أهمية الاستثمار بكل أشكاله مع بيان دور الرقابة في الكشف عن حالات الفساد الإدارى والمالى ، وتوصلت الدراسة إلى أن الفساد الإدارى والمالى له علاقة سلبية ومهمة مع جميع مكونات إنتاجية الموارد البشرية وتشمل سرعة الأداء والرضا الوظيفى والدقة في الإجراءات والمعرفة الوظيفية مع انتشار الفساد في المجتمع مما يؤدي إلى عدم كفاءة وضعف النظام الإدارى للبلاد ، وينتج عن ذلك انخفاض الاستثمارات المحلية والأجنبية وخفض إنتاجية الاستثمارات العامة وخفض الخدمات الاجتماعية والصحية والرعاية الاجتماعية وخاصة بالنسبة للفقراء والأفراد ذوى الدخل المنخفض وزيادة تكاليف المعيشة والتضخم والبطالة والتوزيع غير الأمثل للموارد وإهدارها ، والحد من النمو الاقتصادى وهجرة الكفاءات بسبب تدهور الوضع الاقتصادى والاجتماعى وإضعاف القيم الأخلاقية (١٨) .

استهدفت دراسة (أحمد سليم محمد ، ٢٠٢٠م) إلى تفعيل دور المراجعة الداخلية في مكافحة الفساد بالوحدات التنظيمية وذلك كهدف أساسى ينقسم إلى الأهداف الفرعية ، دراسة دور المراجع الداخلى في تقييم كفاءة وفاعلية برامج مكافحة الفساد ووضع متطلبات لرفع كفاءة المراجع الداخلى في مكافحة الفساد بالوحدات التنظيمية ، وقد أوصت الدراسة أن تعمل كل أجهزة الدولة

المصرية في إطار عمل موحد على ترسيخ قيم النزاهة والشفافية بين كل العاملين والتي لها النصيب الأكبر من ممارسات الفساد ، ضرورة تقديم الدعم الحكومي للشركات ذات المسؤولية الاجتماعية أي يتم استبدال تكلفة الفساد بتكلفة المسؤولية الاجتماعية في أكثر فائدة للاقتصاد القومي ، ضرورة إلزام الإدارات العليا بالوحدات التنظيمية بتدشين برامج مكافحة الفساد بداخلها كأحد متطلبات الحوكمة الجيدة ، ضرورة أن تحظى إدارة المراجعة بالدعم الكافي في القيام بأدوارها المختلفة في الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة مما تندرج تحتها من مهام تزداد مع تعقد عمليات وأنشطة الوحدات (١٩) .

هدفت دراسة (عبد الرحمن عبد الله القناعي ، ٢٠٢٠ م) إلى التعرف على العوامل الإدارية والتنظيمية والقانونية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي بالمجتمع الكويتي والتعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي في المجتمع الكويتي مع الكشف عن الحلول للحد والوقاية من جرائم الفساد الوظيفي في المجتمع الكويتي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحديث القوانين والتشريعات الضابطة للفساد الوظيفي ومراجعتها دوريا لتلافي استغلال البعض للثغرات في بعض القوانين بهدف الحد والوقاية من جرائم الفساد ، توجيه العناية نحو زيادة الرقابة والتفتيش وتطبيق مبادئ الشفافية والمساءلة في مؤسسات القطاع العام للحد من العوامل الإدارية والتنظيمية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي في المجتمع الكويتي ، التعاون بين المؤسسات الرقابية والخدمات المجتمعية ذات العلاقة في التوعية بجرائم الفساد الوظيفي ومناهضة الثقافة التنظيمية المشجعة لممارسة بعض أشكال الفساد،

طرح برامج تثقيفية وتوعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة بأنماط الفساد الوظيفي والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها والتي يمكن أن تؤدي إلى خفض فرص ارتكاب جرائم الفساد ، رفع مستوى كفاءة الموظفين في المؤسسات العامة بالثقافة الإلكترونية الحديثة (٢٠).

استهدفت دراسة (عادل بن أحمد الشلقان ، ٢٠٢١م) التعرف على دور الحوكمة والشفافية في مكافحة الفساد الإداري من خلال مراجعة أدبيات الفساد وأنواعه وأسبابه وخصائصه وآثاره والتعرف على دور الحوكمة في مكافحة الفساد ومعرفة دور الشفافية ووضع الآليات والاستراتيجيات الضرورية لمكافحة الفساد ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : ينتج الفساد بسبب تدرى حالات سوء توزيع الدخل من خلال استغلال أصحاب النفوذ وما يتيح لهم من الاستثمار بالجانب الأكبر من المنافع التي تقدم لهم مما يؤدي إلى توسيع الفجوة بين هذه الفئة وأفراد المجتمع ، تساعد الحوكمة في تحقيق ضمان النزاهة والموضوعية للمنظمات كافة حيث توفر الحوكمة هيكلًا تنظيميًا يمكنها من تحقيق أهدافها بأفضل السبل الممكنة ، وأوصت الدراسة بأهمية دور التعليم والمناهج التربوية بإدخال مواد تعليمية تعنى بحماية النزاهة وحفظ المال العام ومكافحة الفساد حيث أن الأنظمة والقوانين لا تكفي بمفردها لمحاربة الفساد ، وإنما يجب أن يدعمها ثقافة عامة لدى أفراد المجتمع عن خطورة الفساد الإداري وتعظيم مصلحة المجتمع على المصلحة الفردية(٢١).

وفي إطار ما تقدم يمكن تحديد موقف الدراسة الحالية في ضوء عرض الدراسات السابقة والتي تناولت بمجملها موضوع الفساد بشكل عام وتنوعت هذه الدراسات والتي تظهر مدى الاهتمام المتزايد بمكافحة الفساد ، وذلك من خلال اتباع سياسات محددة ، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول أن هناك جوانب تظهر فيها أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

١- اتفقت العديد من الدراسات السابقة على أهمية مكافحة الفساد وبيان أشكاله ومظاهره والتصدي له منها دراسة (الصديق أحمد عبد الرحيم ، ومنال جابر مرسى) .

٢- أكدت نتائج الدراسات السابقة على أهمية الشفافية والفساد ودورها في مكافحة الفساد في مصر وأسباب انتشار الفساد في مصر منها دراسة (أمانى عبد الهادى الجوهري ، شيماء عبد العزيز عبد الباسط) .

٣- أوضحت العديد من الدراسات متطلبات مكافحة الفساد من خلال بناء القدرات للحد من الفساد الإدارى ووضع خطة لتدريب القيادات وتنمية قدرات العاملين واستخدام الأساليب الحديثة في تنمية مهارات العاملين منها دراسة (فوزى محمد حسنى حسن ، انتصار طه عبد الوهاب حسين) .

- ٤- أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة على أن مشكلة الفساد الإداري هو معوق أساسي للاستثمار منها دراسة (على عبودي نعمة الجبوري ، عبد الرحمن عبد الله الفناعي) .
- ٥- بينت نتائج العديد من الدراسات السابقة أهمية تفعيل المراجعة الداخلية في مكافحة الفساد ووضع متطلبات لرفع كفاءة المراجع الخارجي لمكافحة الفساد ومنها دراسة (أحمد سليم محمد) .
- ٦- تبين للباحث أهمية مقاومة الفساد من خلال استخدام الحوكمة للحد من الفساد الإداري منها دراسة (عادل بن أحمد الشلقان) .
- ٧- كما أوصت غالبية الدراسات السابقة على ضرورة تبنى الدولة لسياسات الإصلاح من أجل الحد من الفساد من خلال تعزيز المساءلة القانونية وتنمية الوعي المجتمعي والاعتماد على المبادئ الحاكمة منها ووضع خطة واستراتيجية تقتلع الفساد من جذوره وتعالج الخلل منها دراسة (شيماء عبد العزيز ، أماني عبد الهادي الجوهري ، أحمد سليم محمد) .
- ٨- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على أشكال الفساد في صياغة مشكلة البحث وتساؤلاتها وتصميم وتحديد محاور استمارة الاستبيان وتدعيم نتائج الدراسة.
- وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة يؤكد الباحث ما أكدته الدراسات السابقة من مقاومة الفساد والحد منه باستخدام جماعات المهام ، ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة .

بناء استراتيجية لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي باستخدام جماعات المهام .

ثانيا : تساؤلات البحث

التساؤل الأول : ما أدوار جماعات المهام والموجهين في الفساد داخل النشاط المدرسي ؟

التساؤل الثاني : ما مظاهر الفساد من وجهة نظر جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين؟

التساؤل الثالث : أساليب مقاومة الفساد (رقابية وعلاجية) .

التساؤل الرابع : ما استراتيجية مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي باستخدام جماعات المهام ؟

ثالثا : أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية :

الهدف الأول : محاولة الوقوف على أدوار جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي .

الهدف الثاني : التعرف على مظاهر الفساد من وجهة نظر جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين .

الهدف الثالث : أساليب مقاومة الفساد (رقابية وعلاجية) .

الهدف الرابع : محاولة التوصل إلى وضع استراتيجية مقترحة لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسى باستخدام جماعات المهام .

رابعا : أهمية البحث

تكمن أهمية موضوع البحث كونها جاءت متزامنة مع خطة الدولة الاستراتيجية رؤية ٢٠٣٠م في دعم الشفافية ورفع كفاءة المؤسسات بموضوع مقاومة الفساد من الموضوعات التي تهم المجتمع وتستحوذ على اهتمام القيادات السياسية والإدارية التي تسعى لتلبية احتياجات مجتمعاتهم، ويتضح ذلك من خلال الآتى :

- ١- الفساد يمثل تهديدا استراتيجيا لاستقرار نمو المجتمعات وعائقا لخطط التنمية وتحقيق العدالة لجموع المواطنين.
- ٢- يعد موضوع مقاومة الفساد من الموضوعات التي تهم المجتمع وتستحوذ على اهتمامات القيادات السياسية ضمانا لحسن أداء العمل.
- ٣- يعكس هذا البحث وضوح الحاجة إلى استراتيجية لمقاومة الفساد والذي يمكن أن يفيد الهيئات والإدارات من خلال طرح يسهم في تقديم حلول علمية لمقاومة الفساد.
- ٤- تبرز أهمية البحث نظرا لاتساعه وشموله حيث يمثل ظاهرة خطيرة يترتب على أثرها اضطرابات المجتمعات ونشوء الصراعات بين الناس .

- ٥- تميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى والمتعلقة بموضوع الفساد أهمية جماعات المهام ودورها من منظور الخدمة الاجتماعية كمسئولة عن حماية حقوق الطلاب من خلال الأنشطة الطلابية.
- ٦- قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال لدراسات وبحوث مستقبلية في ضوء النتائج التي تتوصل إليها والاستراتيجية المقدمة لمقاومة الفساد.

خامسا : مفاهيم البحث

يشتمل البحث على أربعة مفاهيم أساسية وهي :

- ١- مفهوم جماعات المهام .
- ٢- مفهوم الاستراتيجية .
- ٣- مفهوم الفساد .
- ٤- مفهوم النشاط المدرسي .

مفهوم جماعات المهام :

تعرف بأنها تلك الجماعات التي يتم تركيز الاهتمام فيها على إنجاز المهام والحصول على النهايات المرغوبة التي تتمثل في تحقيق الأهداف ويكون الدور الأكبر في مثل هذه الجماعات لأعضاء الجماعة (٢٢) .

كما تعرف أيضا بأنها إحدى جماعات التدخل المهني التي يعمل معها أخصائي الجماعة عن طريق إعطاء كل عضو من أعضاء الجماعة مهام مخططة وبعد إنجازها تتحقق الأهداف والأغراض الفردية والجماعية (٢٣) .

وهى تلك الجماعات التي ارتبطت بإنجاز مهام معينة لها خصائص تختلف عن باقى المهام الأخرى ، وقد تحظى هذه المهام بالأهمية والضرورة فى المجتمع بالإضافة إلى المضمون الواضح للجماعة الذى يجعلها تختلف عن الجماعات الأخرى (٢٤) .

المفهوم الإجرائى لجماعات المهام :

- ١- إحدى الجماعات المدرسية وهى تشكل وفقا لشروط معينة لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسى .
- ٢- تتكون من مجموعة من الطلاب لكى يتم مواجهة مشكلة الفساد من خلال بعض المهام والمسئوليات .
- ٣- يتم توزيع المهام على أعضاء الجماعة سواء كان ذلك أثناء الاجتماعات معهم أم مع تكوين الجماعة .
- ٤- فى حالة إنجاز المهام يتم تحقيق هدف الجماعة وهو مقاومة الفساد فى النشاط المدرسى .

مفهوم الاستراتيجية :

تعرف الاستراتيجية فى اللغة : فن وعلم وضع الحرب وإدارة العمليات الحربية ، كما تعنى الخطة الشاملة فى أى مجال من المجالات (٢٥) .

وتعرف الاستراتيجية فى الخدمة الاجتماعية بأنها الطريقة العامة التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى على المستوى المحلى والقومى والدولى لإحداث التغيير المطلوب لتحقيق الأهداف المتفق عليها ومواجهة الموقف

الإشكالي في ضوء الإمكانيات المتاحة وطبيعة المؤسسة من خلال تكتيكات تتمثل في الوسائل التي تحقق الجزئية وصولاً إلى تحقيق الأهداف العامة التي تسعى الاستراتيجية لتحقيقها (٢٦) .

كما تعرف بأنها دراسة الواقع المحيط بالعمل القائم على أفكار إجرائية منظمة بطريقة علمية لتواكب تطورات العصر المستقبلية بما لا يتعارض مع فلسفة الدولة (٢٧) .

وتعرف الاستراتيجية إجرائياً في البحث الحالي بأنها مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى مساعدة جماعات المهام لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي .

مفهوم الفساد :

الفساد في اللغة : هو فاسد ضد صالح والفساد هو لغة البطلان ، ففساد الشيء يعنى بطلانه ، ويتم التعبير عن الفساد بمعان عدة وفقاً لموقعه ، والفساد في اللغة العربية من فاء وسين ودال كلمة واحدة ، ففساد الشيء هو نقيض الصلاح والاستفساد خلاف الاستصلاح (٢٨) .

الفساد في الاصطلاح : هو الذي يرتكبه العاملین للحصول على منفعة أو ميزة يميز مستحقه أو حجب هذه المنفعة عن مستحقيها ، وغالباً ما يرتبط هذا الفساد بوساطة ومحسوبية وإخلال بالواجب ومحاباة وهدر (٢٩) .

وباللغة الإنجليزية فإن مصطلح (**Corruption**) مشتق من الأصل اللاتيني (**Rumpere**) والذي يعنى الانتهاك ، أي أن شيئاً ما تم انتهاكه

وهذا الشيء قد يكون سلوك أخلاقي أو قيم وعادات اجتماعية أو قد يكون منهج أو قاعدة (٣٠) .

وقد عرفت منظمة الشفافية الدولية الفساد على أنه إساءة استغلال السلطة المخولة لتحقيق مكاسب خاصة ، والسلطة المخولة قد تكون في القطاع الحكومي ، عندما يسيئ موظف عام استخدام سلطاته ، كما قد تكون السلطة المخولة في القطاع الخاص ، حين يسيئ العامل استخدام وظيفته لتحقيق مصالح خاصة (٣١) .

ويمكن تحديد مفهوم الفساد إجرائيا في هذه الدراسة :

قيام الأخصائي الاجتماعي بمخالفة لتحقيق مكاسب شخصية أو المحاباة والإهمال في أداء واجبات الوظيفة - إعلاء المصلحة الخاصة على المصلحة العامة .

مفهوم النشاط المدرسي :

هي أنشطة حرة يختار الطالب ما يمارسه منها بمحض إرادته ورغبته الشخصية طبقا لهوايته وميوله (خارج المقررات الدراسية) ويشارك فيها المتعلم خارج حجرة الدراسة على أن يقبل عليها الطالب برغبته بحيث يحقق أهدافا تربوية محددة قد يكون داخل المدرسة أو خارجها أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهائه ، ومن خلال جماعات النشاط (٣٢) .

ويعد النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات وقيم ومهارات وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعلم ، إضافة

إلى المشاركة في التنمية الشاملة كما أن الطالب يعد أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية فهو المستهدف من عملية تطوير التعليم (٣٣) .

التعريف الإجرائي للنشاط المدرسي :

النشاط المدرسي برامج تنفذ بإشراف الأخصائي الاجتماعي وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها ذات الجوانب الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية لكل منهما أهداف تربوية متميزة تتناسب مع ميول الطلاب وقدراتهم وتشمل المجالات المتعددة لتنمي مهاراتهم وتشبع حاجاتهم البدنية والنفسية والاجتماعية .

سادسا : الموجهات النظرية للبحث

تقدم النظرية إطارا تصوريا يسترشد به الباحث عند جمعه للحقائق ، فهذا الإطار يشير إلى طبيعة العلاقات المحتملة والممكنة بين الوقائع وهو يساعد الباحث على إدراك ما بين الواقع من علاقات ويرشد إلى نوعية البيانات التي يتعين عليه جمعها لاختيار تلك العلاقات .

لذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تعتمد على مجموعة من النظريات العلمية لكي تصبح أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها المهنية ، وهي مستمدة من العلوم الإنسانية التي يجب أن ينطلق البحث فيها من نظرية تتلاءم مع طبيعة وأهداف الدراسة ، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى التوصل إلى استراتيجيات لمقاومة الفساد من خلال جماعات المهام لذا فإن أنسب المنطلقات النظرية للدراسة هي :

نظرية النسق الاجتماعي :

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية النسق الاجتماعي حين يتكون النسق من مجموعة اتصالات متبادلة، وتوقعات الدور، وأداء الدور، ميكانيزم التحكم، والضبط وتعتبر الأدوار وليس الفاعلين هم الوحدة الأساسية للنسق^(٣٥).

وتعتمد نظرية النسق على فكرة مؤداها أن النسق هو بناء له وظائف محددة تتشابه مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه، وتعد هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق التي تتكون من مجموعة من أفراد يتفاعلون بعضهم مع بعض في موقف على الأقل ظاهر وجانب فيزيقي أو بيئي ويدفعهم ميل كبير لتحقيق أقصى إشباع ممكن، وتحدد علاقتهم بمواقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا^(٣٦).

وعرف مالكوت بارسونز النسق أنه شبكة كلية من التفاعل الذي يرتبط من خلالها فاعلان أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في سلوك الآخر ويمثل كل منهم مركزا ومكانة متميزة عن الآخر ويؤدي دورا متميزا، فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصنف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض في إطار المعايير والقيم المشتركة^(٣٧).

وظائف النسق الاجتماعي (٣٨) :

١- تحقيق هدف النسق: ترتيب أولويات الأهداف وحشد الموارد الداخلية والخارجية لتحقيقها .

٢- التكيف: وتهتم بعلاقات النسق مع البيئة الخارجية والداخلية فكلما كانت هناك أنساق فرعية أكثر كلما كانت العملية التكيفية أصعب تعقيدا .

٣- صيانة النمط: الحفاظ على استمرار النسق .

٤- التكامل: ويعتمد على قواعد هي التساند الوظيفي المتبادل للأدوار والقيم التي تعمل على تماسك النسق المتمركز حول أهدافه .

ومن خلال ما سبق يمكن النظر إلى جماعات المهام بأنها نسق اجتماعي يضم عدة أنساق فرعية هم الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين، ومن وجهة نظر أخرى يمكن النظر إلى جماعات المهام كنسق فرعي في إطار نسق المدرسة التي توجد بها الطلاب بمعنى أن الطلاب يعتبر نسق فرعي في إطار نسق المدرسة .

وهناك نوعان من الأنساق (٣٩) :

أ - النسق المفتوح :

هو الذي يستقبل من خلاله (الطاقة والموارد) من خارجه البيئة الخارجية وحدوده يوجد دعما من البيئة الخارجية ويتميز بالتغذية الراجعة وبذلك يؤمن توازنه وتكيفه الداخلي والخارجي.

ب - النسق المغلق :

هو الذى يستقبل مدخلاته من داخله كالأنساق الفيزيائية الطبيعية حيث ينظر إلى المؤسسة على أنها نسق مغلق وفى هذه الحالة يتركز الاهتمام على الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوى الخارجية وعملية التغذية الراجعة هي عمليات أساسية في حياة المؤسسات وتطور هذه النظرية حول أربع مكونات رئيسية هي :

- المدخلات : تعنى في مضمونها توفير كل ما يحتاج إليه النسق من خلال الاستعانة بالبيئة كالموارد المادية والبشرية والطاقات والإمكانات .
- العمليات التحويلية : هي المختصة بأداء العمليات والأنشطة الهادفة لتحويل المدخلات إلى شكل فعال لما كانت عليه عند دخولها النسق وغالبية هذه المعالجات والأنشطة داخل النسق (٤٠) .
- المخرجات : وهي تتمثل في سلسلة الإنجازات والنتائج المحققة عن العمليات والأنشطة التي قام بها النسق أي المخرجات وتتضمن نتائج عمل النسق التي يقدمها للبيئة في شكل مخرجات .
- التغذية العكسية : وذلك بإرجاع ما تم إخراجها من منتجات أو خدمات في صورة مدخلات لتعود الدورة ، وذلك بأن تعود الأنساق للحالة المستقرة والتوازن وأن تقوم الأنساق بأداء دورها بكفاءة وفاعلية بالإضافة إلى الاهتمام بالتغذية العكسية وادخار جزء من المدخلات

التي تعمل على استقرارها وما يتوافق من مخرجات باحتياجات المجتمع المحلي^(٤١) .

عمليات النسق^(٤٢) :

١- الاتصال: وهو عملية نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق ويتم ذلك إما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي.

٢- صيانة حدود النسق : وفيه يتم توجيه أعضاء جماعات المهام إلى كيفية حماية حدوده والمحافظة عليها وحماية معالمه التي تميزت عن غيره .

٣- التدخل بين الأنساق : وهي العملية التي يتم فيها توجيه أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة .

ومن خلال ما سبق يمكن اعتبار جماعات المهام نسقا اجتماعيا وذلك من خلال :

- جماعات المهام نسقا فرعيا لنسق أكبر هو المدرسة وتمارس بعض المهام وهو نسق فرعي من النسق الأكبر وهو المدرسة، كما أنها تعتبر نسقا كليا من مجموعة من الأنساق الفرعية .
- تتكون جماعات المهام من الطلاب ويوجد بينهم علاقات وتفاعلات واتصالات مباشرة أو غير مباشرة من خلال توزيع المهام على الأعضاء .

- التفاعل والمشاركة والتعاون بين الأخصائيين يؤدي إلى حدوث اتصال بين الأعضاء.
- تعتمد نظرية النسق على البناء والوظيفة للجماعة التي تتركز هنا في هذه الدراسة على جماعة المهام وتحديد وظيفتها من أجل تحقيق أهدافها وهي مقاومة الفساد.

النظرية التفاعلية :

ترجع نشأة هذه النظرية إلى العالم (جورج هومانز **Homans**) حيث قدم وجهة نظر كلاسيكية لفهم ديناميات الجماعة وحدد مفاهيم النظرية في أربعة مفاهيم هي (النشاط والتفاعل والعاطفة والمعايير) (٤٣) .

ويتخذ التفاعل صور وأساليب متعددة فقد يحدث هذا التفاعل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير ، ويكون عن طريق استخدام الإشارة أو اللغة والإيماء بين الأشخاص ويأخذ التفاعل أنماطا مختلفة تتمثل في التعاون والتكيف والمنافسة والصراع(٤٤) .

وقد بنيت النظرية على معطيات ومفاهيم رئيسية يمكن الاستفادة منها في هذا البحث على النحو التالي :

يجب على الأخصائي ضرورة حث جماعات المهام على التعبير عن آرائهم والتعرف على القواعد التنظيمية للحوار والمناقشة وتقبل ثقافة الاختلاف والإنصات الجيد للآخرين ، ومن خلال الاجتماعات يلاحظ الأخصائي طبيعة التفاعلات بين أعضاء الجماعة التي تكشف أنماط الأعضاء.

ضرورة دراسة أنماط الاتصال بين أعضاء الجماعة والعمل على توجيه التفاعلات سواء كانت تفاعلات لفظية أو غير لفظية واكتشاف العلاقات الواقعية الحقيقية التي تظهرها لنا التفاعلات بين أعضاء الجماعة والتي ينتج عنها اختلافات في مواقف محددة .

ينبغي على أعضاء جماعات المهام الاتفاق على المعايير والقواعد التي تضبط السلوك خاصة في المواقف التي تتطلب التعبير عن الرأي والتحليل من خلال توزيع المهام على أعضاء الجماعة لمقاومة الفساد .

سابعاً : الإطار النظري للبحث

إسهامات جماعات المهام في مقاومة الفساد من خلال الأنشطة المدرسية :

جماعات المهام تقوم بحل المشكلات واتخاذ القرارات التي تتميز بضرورة التعاون بين أعضائها وتحملهم لمسئولياتها الفردية والجماعية وهي تسير وفق جدول أعمال محدد ودقيق وتعتمد عملية اختيار أعضائها على العمل المطلوب وإنجازه ، فقد يتم اختيار الأعضاء بناء على مراكزهم القيادية.

خصائص جماعات المهام :

لما كانت الجماعة هي الأداة الأولى والأكثر فاعلية لمساعدة الأفراد على النمو والتغيير وتعديل اتجاهاتهم الشخصية والاجتماعية عن طريق تفاعلاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية المتبادلة مع الأعضاء الآخرين داخلها وبمساعدة أخصائي الجماعة ويمكن تحديد خصائص جماعات المهام :

- ١- غرض الجماعة واضح .
- ٢- يتم فيها تحديد المهام مما يعمل على تكاملها كوحدة واحدة منذ عملية التعاقد .
- ٣- يتم فيها تحديد الأدوار بما يتفق مع المهام المحددة وبما يتيح الفرصة للتفاعل بين أعضائها .
- ٤- تركز عملية الاتصال فيها على مناقشة المهام الخاصة والمحددة للأعضاء .
- ٥- تسند في إجراءات العمل الخاصة بها لجدول أعمال رسمي ولقوانين منظمة له .
- ٦- غالبا ما يتم تكوينها بهدف تحقيق الحاجات أو اكتساب الخبرات.
- ٧- يتوقع فيها تنمية الذات لدى أعضائها .
- ٨- على الرغم من وجود إجراءات خاصة بها إلا أنها تكون أحيانا مرنة (٤٥) .
- ٩- يهدف التقييم فيها إلى الوقوف على ما تحقق من نجاح في أداء المهام .
- ١٠- يتم فيها الاعتراف بالاختلاف الموجود بين الأعضاء وتقديره .
- ١١- يتم توجيه الصراع داخل جماعات المهام .
- ١٢- يتم تشجيع أعضاء الجماعة على المشاركة الفعالة .
- ١٣- يتم فيها إعطاء الوقت الكافي لكل القادة والأعضاء .

١٤- يتم فيها تعميق التفاعل الجماعي بحيث يكون أكثر مودة وانفتاحا

واستعدادا للمشاركة في المهمة .

مراحل تكوين جماعات المهام (٤٦) :

١- مرحلة تحديد المهام التي سيكلف بها الأعضاء : وفي هذه المرحلة

تحدد المهام التي سوف يكلف بها أعضاء الجماعة وواجباتهم

ومسئولياتهم تجاه الجماعة وإجراءات المساءلة عن أي تقصير

يحدث من الأعضاء داخل الجماعة .

٢- مرحلة جذب الأعضاء من جماعة المهام : وتوضح في هذه

المرحلة ما هي الأساليب المختلفة التي من شأنها العمل على

جذب الأعضاء للمشاركة في أنشطة المدرسة.

٣- مرحلة اختيار أعضاء جماعة المهام : في هذه المرحلة يتم اختيار

الأعضاء بناء على مجموعة من المقابلات بغرض اختيار أنسب

الأعضاء للانضمام للجماعة .

٤- مرحلة توزيع المهام على أعضاء الجماعة : وفي هذه المرحلة يتم

توزيع المهام على الجماعة بنوع من التكليف من خلال ملء وثيقة

التعاقد والانضمام إلى الجماعة.

٥- مرحلة توجيه وتدريب أعضاء جماعة المهام : وفيها يتم توجيه

الجماعة وتدريبهم نحو كيفية تقديم الخدمات وإكسابهم معارف

مختلفة ومهارات اجتماعية تساعدهم على أداء مهامهم .

٦- مرحلة الإشراف والمتابعة والتقييم : وفيها يتضح مدى كفاءة عضو الجماعة أثناء تنفيذه للمهام والأعمال من خلال مجموعة من المعايير التي من شأنها تقييم أداء كل عضو .

وبالنسبة لتكوين جماعات المهام في هذا البحث فهي لمقاومة الفساد في النشاط المدرسي أو تقصير من جانب الأخصائي الاجتماعي أو العاملين بالمدرسة ولا بد عند اختيار أعضاء جماعات المهام أن يكونوا متقنين على هدف معين وهو مقاومة الفساد .

خطوات تنفيذ المهام مع جماعات المهام لمقاومة الفساد :

يمكن عرض خطوات تنفيذ المهام كما يلي :

- تحديد الأهداف : تستهدف عملية تحديد الأهداف مساعدة الأخصائي الاجتماعي والجماعة على فهم الأهداف بالدرجة التي تتناسب مع تكوين المهام وتحليل معوقات إنجازها ، وهناك مجموعة من الشروط التي يجب على الأخصائي مراعاتها في عملية تكوين الأهداف .

- ارتباط الأهداف برغبات الجماعة :

حيث إن عرض الأخصائي الاجتماعي للأهداف على الجماعة يعمل على إعاقة التعاون بينهما ولذلك فلا بد أن يتيح الأخصائي الاجتماعي لأعضاء الجماعة فرص المشاركة الجادة في اختيار الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها ويعطى لهم الحق في اختيار أو رفض الأهداف المراد تحقيقها .

ب - مرحلة تحديد الأهداف بصورة يمكن قياسها .

ج - تحديد الأهداف العلمية (٤٧) .

٢ - التعاقد :

يعد التعاقد شكلا حديثا للاتفاق الذي يتم بين الأخصائي الاجتماعي والجماعة وهو اتفاق واضح يعمل على تحقيق الأهداف وتستخدم كل التعاقدات الشفوية والمكتوبة عن الممارسة وتكون واضحة ومحددة لتزيد من فهم أعضاء الجماعة لما يجب أن يقوموا به ، والوظيفة الرئيسية للتعاقد هي التأكيد على أن الممارس والجماعة يسهمون في فهم أغراض ومحتوى العمل ويتشكل التعاقد منذ بداية العمل مما يؤدي إلى تحقيق أكبر مشاركة ممكنة للجماعة في وضع مقترحات للتعاقد (٤٨) .

٣ - التخطيط لتنفيذ المهام :

تعد المهام إجراءات أو أفعالا محددة لتحقيق الأهداف ، ويتم التخطيط لها والاتفاق عليها بين الجماعة والأخصائي الاجتماعي وتعد قابلة للتطبيق بواسطة كل منهما سواء خارج الاجتماعات أو داخلها ، يقوم الأعضاء بتنفيذها وهي تعد إجراءات مهنية يؤديها لتحقيق أغراض الجماعة (٤٩) .

٤ - تصنيف المهام :

مهام عامة، مهام إجرائية، مهام فرعية، مهام سلوكية، مهام مترابطة، مهام معقدة ، مهام فردية ، مهام متبادلة ، مهام مشتركة (٥٠) .

٥ - تحديد البدائل الممكنة (٥١) :

يعد أخصائى الجماعة هو المولد لهذه البدائل ، فقد يكون الأعضاء بمفردهم غير قادرين على الوصول إليها حيث أن أخصائى الجماعة لديه معرفة خاصة حول أنواع المهام التي تصلح جيدا لتحقيق أهداف الجماعة وبناء عليه يمكن الاستفادة من مصادر متنوعة للتخطيط للمهام ، خبرة عضو الجماعة ، الاستعانة بالخبراء وذلك لمعرفة الإجراءات اللازمة المناسبة لتحقيق الأهداف ، خبرات الأخصائى الاجتماعى المهنية في اقتراح مهام الأعضاء .

٦ - الاتفاق على المهام :

يتم الاتفاق المبدئى بين أخصائى الجماعة والأعضاء على المهام التي يجب أن يقوم بها العضو ، وذلك بعد تحديد البدائل المقترحة واختيار أفضلها.

٧ - الإنهاء :

ويركز الأخصائى على تقييم ما تم إنجازه ويتأكد من اختفاء أعراض وتأثيرات المشكلة التي يعانى منها الأعضاء .

مبررات استخدام جماعات المهام في هذه الدراسة :

المهام موجودة في مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة تحت مسمى توزيع المسؤوليات والأدوار ، المهام الواجب تنفيذها من الأعضاء هي إطلاق واستثمار للطاقات الكامنة وإكسابهم المهارات للتعامل مع المشكلات المستقبلية منها مقاومة الفساد ، لذا اتجهت الدراسة لاستخدام جماعات المهام كركيزة من ركائز الممارسة المهنية لإنجاز

أهداف البحث ، ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال سلسلة الأفعال والمهام والواجبات التي يؤديها أعضاء الجماعة ، استثمار عنصر الشباب الذي يعتبر من أهم الموارد البشرية والتي تأمل الدولة فيهم من خلال تحملهم للمسئولية المناطة بهم من خلال تعليمهم وإكسابهم العديد من المهارات الاجتماعية والتي من بينها المهارات القيادية عن طريق التدريب على الأداء الفعلى للمهام .

الفساد ومظاهره واستراتيجيات مقاومته :

أولا : أسباب الفساد

توجد مجموعة من الأسباب أهمها (٥٢) :

١ - أسباب سياسية :

- غياب الشفافية والنزاهة والمساءلة والرقابة وسيادة القانون .
- طغيان السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية .
- تعاقب الحكومات وغياب الاستقرار السياسى .
- عدم اتخاذ أي إجراءات وقائية أو عقابية للمتسببين في الفساد.

٢ - أسباب اقتصادية :

- انتشار الفقر وسوء توزيع الدخل .
- ارتفاع تكاليف المعيشة .
- انتشار البطالة وتفاقم الأزمات الاقتصادية .
- التهرب الضريبى لكبار المسؤولين مما يؤدى إلى خلق فساد اقتصادى وانتشار الرشوة.

٣ - أسباب اجتماعية :

- قلة وعى المواطنين بأسباب الفساد ومظاهره وطرق مكافحته .
- شيوع الوساطة وتمرس أصحاب النفوذ الاجتماعى في استغلال علاقاتهم الشخصية في إنجاز بعض الأعمال التي تتعارض مع القوانين وتمس المصلحة العامة.
- توظيف الانتماءات القبلية والعصبية في الوظائف الرسمية .

٤ - أسباب قانونية :

- وجود غموض في تفسير النص القانوني وعدم وجود فهم مشترك لكافة البنود القانونية^(٥٣) .
- اعتماد الأجهزة القضائية والأمنية على وسائل تقليدية في إثبات تهم الفساد^(٥٤) .
- وجود اجتهادات في تفسير الفساد نظرا لكثرة الاستثناءات والسلطات التقديرية الممنوحة .

ثانيا : أنواع الفساد

هناك العديد من الأنواع المختلفة للفساد ويمكن توضيح هذه الأنواع فيما يلى :

- ١- الفساد السياسى : يتجلى الفساد السياسى في الحكم الشمولى الفاسد وفق المشاركة^(٥٥) ، وله صور متعددة منها فساد هيئات تشريعية وفساد الأحزاب السياسية ومن ثم فإن هذا النوع من الفساد

مردود على الاقتصاد بمكاسب شخصية لتحقيق الثروات للأشخاص .

٢- الفساد المالي يتمثل في الانحرافات المالية وعدم الالتزام بالقواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل (٥٦) .

٣- الفساد الإداري وهو يتعلق بالانحرافات الإدارية والوظيفية أو التنظيمية التي تصدر من الموظفين أثناء تأديتهم مهام عملهم وتتجسد مظاهر الفساد الإداري في التسبب وعدم تحمل المسؤولية (٥٧) .

ويتلخص الفساد الإداري فيما يلي (٥٨) :

- غياب المخطط الهيكلي العام ، عدم وضوح السياسات العامة للإدارة مما أنتج ازدواجية وتضاربا بين المسؤوليات .
- تضخم الجهاز الإداري حيث يلاحظ أن حجم القطاع العام في كثير من الدول العربية يفوق احتياجاته ومن شأن هذا أن يعقد الإجراءات الإدارية ويضعف التواصل مع المواطنين وهدر الموارد الدولة .
- عدم المساواة وتكافؤ الفرص الناتج عن المحسوبية والواسطة .
- عدم وجود الشفافية والمساءلة .
- ضعف التدريب الإداري وعدم انتظامه .

٤ - الفساد الأخلاقي : يتمثل في الانحرافات السلوكية التي يقوم بها الموظف والمتعلقة بسلوكه الشخصي وتصرفاته المتمثلة باستغلال الوظيفة لتحقيق مكاسب خاصة على حساب المصلحة العامة دون النظر إلى الكفاءة.

٥ - الفساد الاقتصادي : يتمثل في استخدام الوظيفة العامة لتحقيق منافع خاصة تتخذ أشكالاً متعددة منها الحصول على الرشوة أو العمولات أو إفشاء معلومات عن تلك العقود أو المساعدة على التهريب من دفع الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الممارسات (٥٩) .

٦ - الفساد الاجتماعي : وهو عبارة عن ذلك الخلل الذي يصيب المؤسسات الاجتماعية التي أوكل إليها المجتمع تربية الفرد وتنشئته كالأُسرة والمدرسة والجامعة ومؤسسات الأعمال ، كما أن التنشئة الفاسدة تؤدي حتماً إلى فساد اجتماعي (٦٠) .

آثار الفساد السلبية على المجتمع :

للفساد آثار مدمرة على حياة كل بلد سواء كان اقتصادياً أو اجتماعياً أو سياسياً أو قانونياً.

١ - الآثار السلبية على الاقتصاد :

ويمكن أن نلمس بعض الآثار السلبية للفساد على الاقتصاد والمتمثلة في تراجع دور الاستثمار العام بسبب سيادة الفساد وإضعاف مستوى الجودة، وتردى توزيع الدخل مما يؤدي إلى توسيع الفجوة بين أفراد المجتمع وانتشار البطالة بكافة صورها .

٢ - الآثار الاجتماعية :

يزيد الفساد من حالات الفقر ويؤدي إلى تراجع العدالة الاجتماعية وانعدام ظاهرة التضامن الاجتماعي وتدنى المستوى المعيشي لطبقات كبيرة في المجتمع نتيجة تركيز الثروات والسلطات في أيدي الأقلية التي تملك المال والسلطة على حساب فئة الأكثرية وذلك من خلال سوء توزيع الدخل ، وينجم عن ذلك ملامبات كثيرة قد تؤدي بهذه الفئات المسحوقة إلى الحد على الطبقات الأخرى مما يؤدي إلى الانحراف الاجتماعي وبالتالي تعطيل قوة فعالة في المجتمع كان من الممكن الاستفادة منها (١١) .

٣ - الآثار السياسية :

يؤدي الفساد إلى إحلال المصالح الخاصة مكان المصالح العامة ويؤدي إلى زيادة الصراعات والخلافات في جهاز الدولة بين الأحزاب المختلفة في سبيل تحقيق المصلحة الخاصة وكذلك تأثير الفساد على وسائل الإعلام المختلفة وتكيفها ضمن المتطلبات الخاصة للمفسدين فتبقى بعيدة عن دورها في التوعية ومحاربة الفساد (١٢) .

٤ - الآثار القانونية :

من أخطر ما ينجم عن انتشار الفساد الآثار القانونية الضارة ومن أبرزها ظهور تشريعات لا تحقق ردع كاف وتساعد الفاسدين على التهرب من العقاب ، عدم جدوى وفعالية تطبيق القوانين نتيجة فساد القائمين على تنفيذها تحت ذريعة أن النصوص القانونية غير قاطعة وتحتل تفسير وتأويل وبطء إجراءات المحاسبة مما يؤدي لعرقلة الإجراءات ولا ينال المقصر جزاءات (١٣) .

استراتيجيات مقاومة الفساد :

هناك العديد من الاستراتيجيات والآليات لمقاومة الفساد ويمكن توضيح

ذلك على النحو التالي^(٦٤) :

أ - استراتيجية الإقناع : وتكون بمخاطبة العقول لمحاولة تغيير التوجهات إذ تفرض الاستراتيجية أنه يسهل اتفاق الجماعات المختلفة في الرأي على أساس القيم التي تعتنقها وأن تغيير القيم لا يتم إلا بالإقناع والتعاون والإلتقان على الهدف والسعى لإحداث تغييرات في الأفراد أنفسهم ، ولإكسابهم بعض المهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على التحرك والتقدم. وتركيز استراتيجية الإقناع على أسلوب حل المشكلة أكثر من اهتمامها بالمشكلة من خلال ما يلي :

- المناقشة الواسعة وتحليل القضايا .
- عرض المعلومات والأفكار والحقائق .
- تأمين الاتصالات بين الجماعات المختلفة .

ب - استراتيجية التفاوض : يلجأ إليها المدافع لتقريب وجهات النظر في حالة النزاع ويختفى (مبدأ الكل لا شيء) لتحل محل الرغبة في التضحية المتبادلة والتسامح عن بعض الأمور لكسب أخرى والسعى إلى الوصول إلى اتفاق .

ج - استراتيجية الضغط : تستخدم غالبا عندما لا يستجيب المسئولين لحاجات الناس غير المشبعة أو يتقاعسوا عن تقديم الخدمات اللازمة لهم ،

مما يولد الصراع والنزاعات داخل المجتمع. ويعتبر الضغط المهني في المجتمع ذو فائدة كبرى في الإسراع بعملية التغيير المقصود لصالح الفئات المهمة في المجتمع .

الآليات اللازمة لمقاومة الفساد :

١ - تفعيل الإدارة الرشيدة : يعد تفعيل دور الإدارة الرشيدة في اتخاذ القرارات أحد أهم الآليات لمقاومة الفساد ، حيث تساعد الإدارة الرشيدة في اتخاذ القرارات اللازمة لإنجاز العمل التي تساعد على تضييق نطاق الفساد من خلال (٦٥) :

- الاختيار المناسب للعاملين من خلال تناسب المؤهلات مع طبيعة العمل .

- تعميق روح الولاء والانتماء للمنظمة بالتوازن مع المصلحة العامة وغرس قيم دينية وأخلاقية بين العاملين .

- تصميم الهيكل التنظيمي المناسب حسب الحاجة بحيث يساعد على بناء الشفافية وعدم تمركز اتخاذ القرارات في مواقع معينة.

٢ - تفعيل دور الأجهزة الرقابية ويتم ذلك من خلال :

- تطوير دور الرقابة والمساءلة للهيئات التنفيذية والتشريعية .

- تتبع الأجهزة المهنية لحالات سوء الإدارة في المؤسسات والتعسف في اتخاذ السلطة وغياب الشفافية في الإجراءات المتعلقة بممارسة الوظيفة (٦٦) .

- تقوية دور الأجهزة الرقابية الداخلية والخارجية وزيادة صلاحيتها بحيث تكون مستقلة وتؤدي مهمتها في الإشراف والمتابعة.

٣ - الإصلاح الإدارى وتحسين الأداء :

يعرف الإصلاح الإدارى على أنها المحاولة المخططة لتغيير الهياكل والإجراءات الإدارية واتجاهات الإدارة وسلوكيات العاملين لكي تصل إلى الفاعلية المنشودة لتحقيق التنمية^(٦٧) . من خلال تأدية العمل المنوط بدقة وأمانة ، اتباع الإجراءات التي تحددها لوائح العمل ، العمل والتعاون مع زملاء العمل في أداء الواجبات وتقديم المساعدة ، الحرص على عدم مخالفة قواعد وأحكام لوائح العمل .

٤ - الحكومة الإلكترونية :

تعد الحكومة الإلكترونية من أهم العوامل التي تساعد على مقاومة الفساد وذلك من خلال^(٦٨) :

- تعمل الحكومة الإلكترونية في تقليل تأثير العلاقات الشخصية على إنجاز الأعمال وتقليل نسبة الأخطاء نظرا لسهولة النظام ودقته .

- يساعد تطبيق الحكومة الإلكترونية على تأدية العمليات اللازمة بالشكل الصحيح مما يساعد في الكشف المبكر للفساد .

- تعمل الحكومة الإلكترونية على تعزيز ثقة أصحاب المصالح ، حيث يلمس المراجع فعالية الإدارة وشفافيتها وسرعتها واعتمادها

على مبدأ المساواة في التعاملات من حيث الحصول على الخدمات وهذا يساعد على مقاومة الفساد .

ثامنا : الإجراءات المنهجية

يقصد بالإجراءات المنهجية للدراسة الاستراتيجية التي تتبع في التصميم المنهجي للدراسة، تحديد نوع الدراسة والمنهج الذي يتناسب والمجالات الخاصة بالدراسة سواء كان المجال البشري أو المكاني أو الزمني.

نوع الدراسة :

الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وهي تهدف إلى التوصل إلى بناء استراتيجية لمقاومة الفساد من خلال جماعات المهام .

منهج الدراسة :

ارتباطا بالدراسة الوصفية من جهة وبأهداف الدراسة من جهة أخرى اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي (بالعينة) .

أنواع الدراسة :

استمارة استبيان ، واتبع الباحث عدة خطوات لبناء وتصميم الاستمارة على النحو التالي:

- تحديد الإطار النظري للدراسة والاطلاع عليه .
- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع .

- تحديد محاور الاستمارة كالتالى :

- بيانات أولية وتتضمن خصائص الدراسة .
- أدوار جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين في مقاومة الفساد .
- مظاهر الفساد .
- أساليب مقاومة الفساد .

الصدق والثبات :

الصدق : استخدم الباحث نوعين من الصدق هما الصدق الظاهرى والصدق الإحصائى .

الصدق الظاهرى :

وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على أسئلة الاستمارة حيث تم عرض الاستمارة على (١٥) من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس على أن يتم التحكيم في ضوء:

- مدى ارتباط العبارة بكل بعد من الأبعاد الأساسية .
- صياغة العبارة لغويا .
- من حيث المضمون .

وبناء على ذلك تم حذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة والعبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% من السادة المحكمين من خلال تطبيق المعادلة التالية :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وفي النهاية تم وضع أداة الدراسة في صورتها النهائية .

الصدق الإحصائي :

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات

الاستمارة .

$$\sqrt{\text{معامل الصدق الإحصائي}} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = 0.84 = 0.91$$

وقد استفاد الباحث من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض الأسئلة

وإعادة صياغة بعضها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة .

الثبات :

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستمارة باستخدام طريقة إعادة

الاختبار **Test - Retest** بالتطبيق على (١٠) من الأخصائيين بدرجة

جيد، من غير أفراد العينة بفواصل زمنية (١٥) يوماً من التطبيق الأول والثاني،

وقد تراوحت قيمة معامل الثبات ما بين ٠.٨٢ ، ٠.٩٠ عند مستوى معنوية

(٠.٠١) .

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستمارة بالتطبيق على (١٠)

طلاب من مدرسة جيهان السادات الإعدادية بميت غمر بفارق زمني (٥ يوم)

من التطبيق الأول والثاني معامل الثبات (٠.٨١) .

بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة (٠.٨٤) عند مستوى معنوية (٠.٠١) وقد جاءت هذه القيم مرتفعة لمعامل الثبات مما يعطى مؤشرا جيدا على ثبات الاستبانة وبالتالي يمكن التطبيق الميداني .

مجالات الدراسة :

١ - المجال البشري : تم تطبيق الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بدرجة خبير وعددهم (٣٠) مفردة ، (١٥) عضو من جماعات المهام .

٢ - المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة ميث غمر مدرسة جيهان السادات الإعدادية بميث غمر .

٣ - المجال الزمني :

فترة جمع البيانات من ٢٥ / ٦ / ٢٠٢١م وحتى ٣٠ / ١٠ / ٢٠٢١م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام عدة أساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة وهي :

١ - التكرارات والنسب المئوية .

٢ - الأوزان المرجحة .

مج (الأوزان المرجحة)

الوسط المرجح = _____

(ن) العينة

مج (استجابات الأوزان المرجحة للبعد)

القوة النسبية للبعد = _____ × ١٠٠

(ن) للبعد × ن للعينة × أعلى استجابة (٣)

وقد اعتمد الباحث على حساب تدرج القوة النسبية على الآتي :

- مستوى منخفض أقل من (٠.٦٠) .

- مستوى متوسط من (٠.٦٠ - ٠.٧٤) .

- مستوى مرتفع من ٠.٧٥ فأكثر .

وقد اعتمد الباحث على حساب الوسط المرجح للعبارة على الآتي :

- مستوى منخفض أقل من (١.٨٠) .

- مستوى متوسط من (١.٨١ - ٢.٢٣) .

- مستوى مرتفع من (٢.٢٤) فأكثر .

٥ - حساب الصدق والثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، معامل الصدق

الثبات.

نتائج الدراسة الميدانية :

وصف مجتمع الدراسة :

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة (جماعات المهام) ن = ١٥

م	المجموعة	ك	%	الترتيب
١	الصف الرديسي			
	الصف الأول	٣	٢٠%	٣
	الصف الثاني	٥	٣٣.٣٣	٢
	الصف الثالث	٧	٤٦.٦٧	١
٢	السن			
	أقل من ١٣ سنة	٣	٢٠%	٣
	من ١٣ إلى أقل من ١٤ سنة	٥	٣٣.٣٣	٢
	١٥ سنة فأكثر	٧	٤٦.٦٧	١
٣	المستوى التعليمي للأسرة :			
	أمي	٢	١٣.٣٣%	٤
	يقرأ ويكتب	٦	٤٠%	١
	متوسط	٤	٢٦.٦٧	٢
	عالي	٣	٢٠%	٣
٤	عدد أفراد الأسرة			
	أقل من ٥ أفراد	٤	٢٦.٦٧	٢
	من ٥ - ٧	٨	٥٣.٣٣	١
	أكثر من ٧ أفراد	٣	٢٠	٣
٥	الدخل :			
	أقل من ١٠٠٠ جنية	٥	٣٣.٣٣%	٢
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية	٦	٤%	١
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنية	٢	١٣.٣٣	٣
	٣٠٠٠ جنية فأكثر	٢	١٣.٣٣	٣

يتضح من الجدول السابق أن خصائص عينة الدراسة تتمثل فيما يلي :

- ١- فيما يتعلق بالصف الدراسي فإن نسبة (٤٦.٦٧ %) بالصف الثالث الإعدادي تليها نسبة (٣٣.٣٣ %) بالصف الثاني الإعدادي ، وفي الترتيب الأخير جاءت نسبة (٢٠ %) بالصف الأول ، وهذا يدل على ان هؤلاء الطلاب قد استقروا بالمدرسة وممثلين للصفوف الثلاث .
- ٢- أما فيما يتعلق بأعمار أفراد العينة فإن الغالبية منهم تقع أعمارهم (١٥) سنة بنسبة (٤٦.٦٧ %) تليها (٣ - ١٤ سنة) بنسبة (٣٣.٣٣ %) ، وفي الترتيب الأخير من (١٣ سنة) وذلك بنسبة (٢٠ %) .
- ٣- فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للأسرة نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة المستوى التعليمي (يقرأ ويكتب) بنسبة (٤٠ %) تليها تعليم متوسط وذلك بنسبة (٢٦.٦٧ %) ثم التعليم العالي بنسبة (٢٠ %) وأخيرا أمي بنسبة (١٣.٣٣ %) وهذا قد يكون له عظيم الأثر في إشراك هؤلاء الطلاب وانضمامهم لجماعات المهام داخل المدرسة .
- ٤- أما فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فإن الغالبية العظمى منهم (٥ - ٧ أفراد) وذلك بنسبة (٥٣.٣٣ %) تليها (٥ أفراد) بنسبة (٢٦.٦٧ %) وفي الترتيب الأخير ٧ أفراد فأكثر وذلك بنسبة (٢٠ %) .
- ٥- أما فيما يتعلق بدخل الأسرة فإن معظم أفراد العينة من (١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه) وذلك بنسبة (٤٠ %) يليها (أقل من ١٠٠٠ جنيه)

وذلك بنسبة (٣٣.٣٣٪) ، ثم من (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (١٣.٣٣٪) ، ثم (٣٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (١٣.٣٣٪) .
جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة من الموجهين الاجتماعيين
ن = ٣٠

م	البيان	الفئات	ك	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٢٣	٧٦.٦٧٪
		أنثى	٧	٢٣.٣٣٪
٢	السن	أقل من ٣٥ سنة	٥	١٦.٦٧٪
		من ٣٥ - ٤٥ سنة	١٥	٥٠٪
		٤٥ - ٥٥ سنة	٦	٢٠٪
		٥٥ سنة فأكثر	٤	١٣.٣٣٪
٣	الحالة الاجتماعية	متزوج	٢٥	٨٣.٣٤٪
		أرمل	٣	١٠٪
		مطلق	٢	٦.٦٦٪
٤	المؤهل الدراسي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢١	٧٠٪
		ليسانس آداب - اجتماع	٧	٢٣.٣٤٪
		دراسات عليا	٢	٦.٦٧٪
٥	سنوات العمل في المجال المدرسي	٥ - ١٠ سنة	٦	٢٠٪
		١٠ - ١٥ سنة	١٨	٦٠٪
		١٥ سنة فأكثر	٦	٢٠٪

استخدام جماعات المهام بالنشاط المدرسي في بناء استراتيجية مواجهة الفساد

٦	عدد الدورات	دورتين	٥	١٦.٦٧%
	التدريبية التي	ثلاث دورات	١٥	٥٠%
	تم الحصول	أربع دورات	١٠	٣٣.٣٣%
	عليها			
٧	أهداف الدورات التدريبية	مقاومة الفساد	١٠	٣٣.٣٣%
		تتمية المهارات وتبادل الخبرات	٦	٢٠%
		وضع الأولويات المناسبة لمواجهة الأزمات المدرسية لجائحة كورونا	٨	٢٦.٦٧%
		إعداد الخطط المستقبلية للتعامل مع الأزمات	٦	٢٠%

يتضح من الجدول السابق أن خصائص عينة الدراسة تتمثل فيما يلي :

١ - فيما يتعلق بالنوع فإن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (٧٦.٦٧%) بينما الإناث منهم بنسبة (٢٣.٣٣%) .

٢ - فيما يتعلق بأعمار أفراد العينة فإن نسبة (٥٠%) منهم تقع أعمارهم بين (٣٥ - ٤٥ سنة) تليها نسبة (٢٠%) تقع أعمارهم (٤٥ - ٥٥ سنة) ، تليها نسبة (١٦.٦٧%) تقع أعمارهم أقل من ٣٥ سنة، تليها نسبة (١٣.٣٣%) منهم ٥٥ سنة فأكثر .

٣ - أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فإن الغالبية العظمى من أفراد العينة من المتزوجين بنسبة (٨٣.٣٤ %) تليها نسبة (١٠ %) أرمل ، وفي الترتيب الأخير جاءت نسبة (٦.٦٦ %) مطلق .

٤ - فيما يتعلق بالمؤهل الدراسي فإن الغالبية من أفراد العينة من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية وذلك بنسبة (٧٠ %) تليها نسبة (٣٢.٣٤ %) من الحاصلين على ليسانس علم اجتماع ، ثم نسبة (٦.٦٧ %) من الحاصلين على دراسات عليا .

٥ - فيما يتعلق بسنوات العمل في المجال المدرسي فإن نسبة (٦٠ %) من أفراد العينة تقع مدة عملهم (١٠ - ١٥ سنة) ، في حين أن نسبة (٢٠ %) منهم تقع مدة عملهم (٥ - ١٠ سنوات) ، ونفس النسبة ١٠ سنوات فأكثر .

٦ - فيما يتعلق بعدد الدورات التدريبية فإن نسبة (٥٠ %) منهم حصلوا على ثلاث دورات تدريبية ، في حين أن نسبة (٣٣.٣٣٥) منهم حاصل على أربعة دورات ، ثم تليها نسبة (١٦.٦٧ %) من الحاصلين على دورتين .

٧ - أما فيما يتعلق بأهداف الدورات التدريبية فإن نسبة (٣٣.٣٣ %) كان هدف الدورة (مقاومة الفساد) ، تليها نسبة (٢٦.٦٧ %) وضع الأولويات المناسبة لمواجهة الأزمات المدرسية (جائحة كورونا) ، تليها نسبة (٢٠ %) إعداد الخطط المستقبلية للتعامل مع الأزمات .

جدول رقم (٣) يوضح دور المبحوثين في مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي

م	عبارات الظ	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.م	م.م	الأهمية النسبية	م.م	الأهمية النسبية	م.م	م.م	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=١٥		
			تكاملاً	إلى حد ما	لا أوافق										شاملاً	إلى حد ما	لا أوافق
١	أنا أرى أنني سأكون في مركز القيادة في المستقبل	نعم	٩	٤	٢	٣٧	٢٤.٤٦	٨٢	٢٦	٢٦	٧٨	٤	نعم	٢٠	٨	٢	
		%	٦٠٪	٢٦.٦٧	١٣.٣٣			%	٦٦.٦٧	٢٦.٦٧	٦.٦٦		%	٦٦.٦٧	٢٦.٦٧	٦.٦٦	
٢	أنا أرى أنني سأكون في مركز القيادة في المستقبل	نعم	١٠	٣	٢	٣٨	٢٠.٥٣	٨٤.٣٣	٣٨	٣٨	٧٥	٣	نعم	١٨	٩	٣	
		%	٦٦.٦٧	٢٠	١٣.٣٣			%	٦٠	٣٠	١٠		%	٦٠	٣٠	١٠	
٣	أنا أرى أنني سأكون في مركز القيادة في المستقبل	نعم	٨	٥	٢	٣٦	٢٠.٤	٨٠	١٨	١٨	٧٨	٥	نعم	٢١	٦	٣	
		%	٥٣.٣٤	٣٣.٣٣	١٣.٣٣			%	٧٠	٢٠	١٠		%	٧٠	٢٠	١٠	

١١	١٢٢ دالة	٨١.١١	٢.٤٣	٧٣	٦	٥	١٩	ك	٧	١٤ دالة	٧٧.٧٧	٢.٣٣	٣٥	٢	٦	٧	٩	الارتباط في توعية الطلاب بمخاطر الفساد داخل النشاط	٤
					٢٠	١٦.٦٧	٦٣.٣٤	%						١٣.٣٣	٤٠	٤٦.٦٧	%		
م٤	٢١٦ دالة	٨٦.٦٦	٢.٦	٧٨	٤	٤	٢٢	ك	١	٥٤ دالة	٨٦.٦٦	٢.٦	٣٩	٢	٢	١١	٩	أدعم المحلات الإجرامية التوعوية بمخاطر الفساد بالنشاط المدرسي	٥
					١٣.٣٣	١٣.٣٣	٧٣.٣٤	%						١٣.٣٣	١٣.٣٣	٧٣.٣٤	%		
م٨	١٥٠ دالة	٨٣.٣٣	٢.٥	٧٥	٥	٥	٢٠	ك	م٧	١٤ دالة	٣٣.٧٧	٢.٣٣	٣٥	٣	٤	٨	٩	أقوم بالاحتمال بالمستويين التقدم المقبولات لتقلية الفساد داخل النشاط المدرسي	٦
					١٦.٦٧	١٦.٦٧	٦٦.٦٧	%						٢٠	٢٦.٦٧	٥٣.٣٣	%		

تابع جدول رقم (٣)

الترتيب	٢١ مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	م.ح.م	م.ت.م	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=١٥			المتغيرات	الترتيب	٢١ مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	م.ح.م	م.ت.م	استجابات جماعات المهام ن=١٥			المتغيرات	عبارات	٧
					لا أوافق	إلى حد ما	تماما							لا أوافق	إلى حد ما	تماما			
١٠	١١٦ دالة	٨٢.٢٢	٢.٤٦	٧٤	٤	٨	١٨	نك	١١	٨ دالة	٧٥.٥٥	٢.١٦	٢٤	٢	٥	٧	نك	أشرك بالرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمقاومة الفساد.	٧
					١٣.٣٣	٢٦.٦٧	٦٠	%						٢٠	٣٣.٣٣	٨٦.٦٦	%		
٧	٢١٨ دالة	٨٥.٥٥	٢.٥٦	٧٧	٥	٣	٢٢	نك	٥	٢٤ دالة	٨٠	٢.٤	٢٦	٢	٢	٩	نك	أشجع إتخاذ الرضى المجتمعي وتغيير الرأي العام بمخاطر الفساد	٧
					١٦.٦٦	١٠	٣٦.٣٦	%						٢٠	٢٠	٦٠	%		

١٢	أهم بحوث نوات عن التفافية والمساءلة .	ك	٩	٢	٤	٣٥	٢.٣٣	٧٧.٧٧	٢٦	م	ك	٢٢	٦	٢	٨٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨	١.٠٢	٣
المجموع			١٠١	٤٧	٣١	٤٢٩			٢٦	٣٧		٢٤٨	٦٧	٤٥	٩٢٣				

المتوسط = ٢٨.٦ درجة تحقق المحور = ٢.٣٨ مرتفع المتوسط = ٣٠.٧٦ درجة تحقق المحور = ٢.٥٦ مرتفعة

القوة النسبية = ٧٩.٤٤ = ك^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٨٥.٤٦ = ك^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول دور جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين في مقاومة الفساد على العبارات المكونة لهذا البعد يتضح أنه: جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها من إجمالي استجابات جماعات المهام العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (أدعم الحملات الإعلامية للتوعية بمخاطر الفساد داخل النشاط المدرسى) حيث تلعب نسبتها (٧٣.٣٤%)، ومجموع تكرارات مرجحة (٣٩)، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٦)، وكا^٢ بلغت (٥٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (أساند تشجيع منظمات المجتمع المدنى الاهتمام بمقاومة الفساد) وذلك بالتساوى مع العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى (أدعم الجهود المبذولة لتطوير التعاون الإقليمى والدولى في مقاومة الفساد) بين عبارات محورها من استجابات عينة الموجهين الاجتماعيين، حيث بلغت نسبتها على الترتيب (٤٦.٦٧%)، ومجموع تكرارات مرجحة (٨٣)، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٧٦)، وكا^٢ (٩٢.٢٢) .

ويرجع ذلك إلى أن مقاومة الفساد في أي مؤسسة هي مسئولية مشتركة وتحتاج إلى التعاون، وفي هذه الدراسة والمرتبطة بمقاومة الفساد في النشاط المدرسى فلا بد من تنظيم الجهود بين المستفيدين من تلك الأنشطة وهم الطلاب بوجه عام والموجهين الاجتماعيين القائمين بالمتابعة والتقويم على عمل الأخصائى الاجتماعى داخل المدرسة .

في حين جاء في الترتيب الثانى العبارة رقم (١٠) والتي تشير إلى (أدعم الجهود المبذولة لتطوير التعاون الإقليمي والدولى في مقاومة الفساد) بنسبة بلغت (٦٦.٦٧ %) ، ومجموع تكرارات مرجحة (٣٨) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٥٣) ، وكا^٢ بلغت (٨٤.٤٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (١٢) والتي تشير إلى (أهتم بحضور ندوات عن الشفافية والمساءلة) حيث بلغت نسبتها (٧٣.٣٤ %) ومجموع تكرارات مرجحة (٨٠) ومتوسط حسابى مرجح (٢.٦٦) ، وكا^٢ بلغت (٨٨.٨٨) حتى يتسنى لهم معرفة الأساليب عن مقاومة الفساد .

كما جاء في الترتيب السابع العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (أشارك في توعية الطلاب بمخاطر الفساد داخل النشاط المدرسى) بالتساوى مع العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (أقوم بالاتصال بالمسئولين لتقديم المعلومات لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسى) وبالتساوى مع العبارة رقم (٩) والتي تشير إلى (أساند تشجيع منظمات المجتمع المدنى الاهتمام بمقاومة الفساد) وكذا بالتساوى مع العبارة رقم (١٢) والتي تشير إلى (أهتم بحضور ندوات عن الشفافية والمساءلة) على الترتيب . حيث بلغت نسبتها (٤٦.٦٧ %) ومجموع تكرارات مرجحة (٣٥) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٣٣) ، وكا^٢ بلغت (١٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٨) والتي تشير إلى (أشجع إثارة الوعى المجتمعى وتثوير الرأي العام بمخاطر الفساد) حيث بلغت نسبتها (٧٣.٣٤ %) ومجموع تكرارات مرجحة (٧٧) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٥٦) ، وكا^٢ بلغت (٨٢.٥٥) .

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى (أشارك في دعم الموظفين ذوى الدخل المنخفضة) حيث بلغت نسبتها (٤٠٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٣١) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٠٦) ، وكا^٢ بلغت (٢) والعبارة غير دالة) ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الطلاب من ذوى الدخل المتوسط وهذا ما أكده الجدول رقم (١) وخصائص عينة الدراسة من الطلاب .

كما جاء فى نفس الترتيب العبارة رقم (١١) والتي تشير إلى (أشارك فى دعم الموظفين ذوى الدخل المنخفض) بنسبة بلغت (٥٦.٦٧٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٦٩) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٣) ، وكا^٢ بلغت (٧٨). وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بدور المبحوثين فى مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسى حيث تحقق المحور (٢٠٣٨) وهى درجة تحقق متوسطة ومتوسط عام (٢٨.٦) وأهمية نسبية (٧٩.٤٤) بالنسبة لاستجابات جماعات المهام فى حين تحقق المحور بدرجة (٢٠٥٦) ومتوسط عام (٣.٧٦) وهى درجة تحقق قوية وقوة نسبية (٨٥.٤٦). ويستدل على ذلك أهمية جماعات المهام فى مقاومة الفساد ، ضرورة التعاون والتساند بين منظمات المجتمع المدنى والمدارس وحضور الندوات عن الشفافية والمساءلة .

ويتضح أن الجدول قد أجاب على التساؤل الأول : ما دور جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين فى مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسى ، حيث انفتحت نتائج الدراسة مع ما جاء فى الإطار النظرى وبعض الدراسات الأخرى (شيماء عبد العزيز عبد الباسط ، ٢٠١٨)^(٦٩) ، ودراسة (أحمد سليم محمد ، ٢٠٢٠)^(٧٠) .

جدول رقم (٤) استجابات المبحوثين حول مظاهر الفساد المالي

م	عبارات البعد	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.ح.م	م.ب.م	الأهمية النسبية	٢١ مستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.ح.م	الأهمية النسبية	٢١ مستوى الدلالة	الترتيب
			تماما	جدد ما	أوافق لا							تماما	جدد ما	أوافق لا				
١	عدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة.	ك	٩	٣	٣	٢.٤	٧٢	٨٠	٢٤	٣	ك	١٩	٤	٧	٢.٤	٨٠	٢٤	٣
			٦٠	٢٠	٢٠							٨٣.٣٤	٦٣.٣٣	٢٣.٣٣				
٢	استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية.	ك	١٢	٢	١	٢.٧٣	٧٦	٩١.١١	٧٤	١	ك	٢٠	٦	٤	٢.٥٣	٨٤.٤٤	١٥٢	١
			٨٠	١٣.٣٣	٦.٦٧							٦٦.٦٧	٢٠	١٣.٣٣				
٣	إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر	ك	١١	٣	١	٢.٦٦	٧٧	٨٨.٨٨	٥٦	٢	ك	٢١	٥	٤	٢.٥٦	٨٥.٥٥	١٨٢	١
			٧٣.٣٣	٢٠	٦.٦٦							١٦.٦٧	١٣.٣٣	٧٠				

٤	عدم الالتزام بالأحكام والقواعد المنصوص عليها في القانون.	ك	٨	٤	١٨	ك	٤	١٤	٧٧.٧٧	٢.٣٣	٣٥	٣	٤	٨	%
												٢٠	٢٦.٦٦	٥٣.٣٤	
٥	الإسراف وإهدار المال العام.	ك	١٠	٤	١٦	ك	٦	٨	٦٢.٢٢	١.٨٦	٢٨	٧	٣	٥	%
												٢٦.٦٦	٢٠	٣٣.٣٤	
٦	ضعف الإمكانات المادية والتدريبية لبعض جهاز المتابعة والرقابية	ك	٨	٥	١٧	ك	٥	٢	٦٨.٨٨	٢.٠٦	٣١	٥	٤	٦	%
												٣٣.٣٤	٢٦.٦٦	٤٠	
المجموع			٤٣٠	٤١	٢٨	١١١					٢١١	٢٠	١٩	٥١	

المتوسط = ١٤.٠٦ = درجة تحقق المحور = ٢.٣٤ مرتفع

المتوسط = ١٤.٣٣ = درجة تحقق المحور = ٢.٣٨ مرتفع

القوة النسبية = ٧٨.١٤ كما الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٧٩.٦٢ كما الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩٩

باستقراء بيانات الجدول السابق حول استجابات جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين حول مظاهر الفساد المالي على العبارات المكونة لهذا البعد :

جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها من إجمالي عينة جماعات المهام العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية) بنسبة بلغت (٨٠٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٤١) ومتوسط حسابي مرجح (٢٠٧٣) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٩١.١١).

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر) بنسبة بلغت (٧٠٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٧٧) ومتوسط حسابي مرجح (٢٠٥٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (١٨٢). وهنا يتضح أهمية المتابعة لمقاومة الفساد من جانب الموجهين الاجتماعيين .

في حين جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر) بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٤٠) ومتوسط حسابي مرجح (٢٠٦٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٥٦).

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (استخدام المقتنيات الحديثة في الأمور الشخصية) بنسبة بلغت (٦٦.٦٧٪) ومجموع

تكرارات مرجحة (٧٦) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٥٣) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (١٥٢).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (عدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة) بنسبة بلغت (٦٠٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٣٦) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٤) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٢٤).

يقابل ذلك في نفس الترتيب لنفس العبارة بنسبة بلغت (٨٣.٣٤٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٧٢) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٤) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (١٢٦).

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (الإسراف وإهدار المال العام) بنسبة بلغت (٣٣.٣٤٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٢٨) ومتوسط حسابي مرجح (١.٨٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٨).

وفى نفس الترتيب جاءت نفس العبارة ولكن بنسبة بلغت (٥٣.٣٤٪) ومجموع تكرارات مرجحة (٦٦) ومتوسط حسابي مرجح (٢.٢) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٧٢).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بمظاهر الفساد المالي حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٣٤) وهى درجة تحقق متوسطة ومتوسط عام بلغ (١٤.٠٦) وأهمية نسبية بلغت (٧٨.١٤) بالنسبة لاستجابات جماعات المهام ، أما بالنسبة لدرجة تحقق المحور للموجهين الاجتماعيين فبلغت نسبتها (٢.٣٨) ومتوسط عام (١٤.٣٣) ، وقوة نسبية (٧٩.٦٢) .

ويستدل على ذلك أهمية مواجهة مظاهر الفساد المالي من خلال زيادة الرقابة والتفتيش ، تطبيق مبدأ الشفافية والمساءلة لمقاومة الفساد داخل المدارس .

كما يتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل ما مظاهر الفساد المالي حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء به الإطار النظري وبعض الدراسات الأخرى منها دراسة : (عبد الرحمن عبد الله القناعي)^(٧١) ، ودراسة (منال جابر مرسى ، ٢٠١٧م)^(٧٢) .

جدول رقم (٥) استجابات المبحوثين حول مظاهر الفساد الأخلاقي

م	عبارات البعد	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.ت.م	م.ج.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.ت.م	م.ج.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب
			تأما	إلى حد ما	لا أوافق							تأما	إلى حد ما	لا أوافق					
١	الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن إداري.	ك	٩	٤	٢	٣٧	٢.٣٣	٧٧.٧٧	٢٦	٣	ك	١٤	٥	١١	٦٣	٢.١	٧٠	٤٢	٢
		%	٦٠	٢٦.٦٧	١٣.٣٣				%			٤٦.٦٧	١٦.٦٦	٣٦.٦٧					
٢	ممارسة المحسوبية دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة	ك	٨	٦	١	٣٧	٢.٣٣	٧٧.٧٧	٢٦	٣	ك	٩	٤٠	٩	٦٠	٢	٦٦.٦٦	٦	٥
		%	٥٣.٣٤	٤٠	٦.٦٧				%			٣٠	١٢	٣٠					
٣	ضعف المعايير الأخلاقية في الشخص المرشح للوظيفة.	ك	١١	٢	٢	٣٩	٢.٦	٨٦.٦٦	٥٤	١	ك	١٢	٨	١٠	٦٢	٢.٠٦	٦٨.٨٨	٨	٤
		%	٧٣.٣٤	١٣.٣٣	١٣.٣٣				%			٤٠	٢٦.٦٧	٢٣.٣٣					

١	٢٥ دالة	٧٢.٢٢	٢.١٦	٦٥	١٠	٥	١٥	ك	٢	٣٨ دالة	٨٤.٤٤	٢.٦٥	٣٨	٢	٣	١٠	ك	نشر ثقافات فائدة تصيح بمرور الوقت جزء من قيم العمل الخاطئة .	٤
					٣٣.٣٣	١٦.٦٧	٥	%						١٣.٣٣	٢٠	٦٦.٦٧	%		
٦	١٢٨ دالة	٤٨.٨٨	١.٤٦	٤٤	١٨	١٠	٢	ك	٦	٢٥ دالة	٤٤.٤٤	١.٣٣	٢٠	١٠	٥	-	ك	القيام بأعمال مخلة في أماكن العمل .	٥
					٦٠	٣.٣٣	٦.٦٧	%						٦٦.٦٧	٣٣.٣٣	-	%		
م٢	١٨ دالة	٧٠	٢.١	٦٣	١٠	٧	١٣	ك	٥	٢ غير دالة	٦٨.٨٨	٢.٠٦	٣١	٥	٤	٦	ك	استغلال السلطة لتحقيق مصالح شخصية .	٦
					٣٣.٣٣	٢٣.٣٣	٤٣.٣٤	%						٣٣.٣٣	٢٦.٦٧	٤٠	%		
				٣٥٧	٦٨	٤٧	٦٥						٢٠.٢	٢٢	٢٤	٤٤		المجموع	

المتوسط = ١٣.٤٦ درجة تحقق المحور = ٢.٢٤ مرتفع المتوسط = ١١.٩ درجة تحقق المحور = ١.٩٨ متوسطة

القوة النسبية = ٧٤.٨١ كما^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٦٦.١١ كما^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول مظاهر الفساد الأخلاقي وفقا لاستجابات كلا من عينتي الدراسة من جماعات المهام ، الموجهين الاجتماعيين على العبارات المكونة لهذا البعد يتضح أنه :

جاء في الترتيب الأول بني عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الدراسة من جماعات المهام العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (ضعف المعايير الأخلاقية في الشخص المرشح للوظيفة) بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪)، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٩) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٦) ، وكا^٢ بلغت (٥٤) .

ويقابل في نفس الترتيب من استجابات عينة الموجهين الاجتماعيين العبارة رقم(٤) والتي تشير إلى (نشر ثقافات فاسدة تصبح بمرور الوقت جزء من قيم العمل الخاطئة) بنسبة بلغت (٥٠٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٦٥) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.١٦) ، وكا^٢ بلغت (٢٥) .

وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (نشر ثقافات فاسدة تصبح بمرور الوقت جزء من قيم العمل الخاطئة) بنسبة بلغت (٦٦.٦٧٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٨) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٥٣) ، وكا^٢ بلغت (٣٨) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن إداري) بالتساوي مع العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (استغلال السلطة لتحقيق مصالح شخصية على الترتيب

بنسبة بلغت (٤٦.٦٧ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٦٣) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.١) ، وكأ^٢ بلغت (٤٢) . وهذا يشير إلى ضرورة إصلاح الأجور ومساواة الأخصائيين بغيرهم في مثل درجاتهم الوظيفية .

كما جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (استغلال السلطة لتحقيق مصالح شخصية) بنسبة بلغت (٤٠ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٠٦) ، وكأ^٢ بلغت (٢) . والعبارة غير دالة إحصائياً .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (ممارسة المحسوبية دون النظر إلى اعتبارات الكفاءة) بنسبة بلغت (٣٠%) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٦٠) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢) ، وكأ^٢ بلغت (٦) . والعبارة غير دالة إحصائياً .

وقد يرجع ذلك لمتخذى القرار في الحد من الفساد وزيادة الوعي حول مخاطر الفساد من خلال توظيف أسلوب التحفيز على القيام بعمل الأخصائي داخل المدرسة .

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (القيام بأعمال مخلة في أماكن العمل) بنسبة بلغت (٣٣.٣٣ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٢٠) ، ومتوسط حسابي مرجح (١.٣٣) ، وكأ^٢ بلغت (٢٥) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب نفس العبارة ولكن بنسبة بلغت (٦.٦٧٪)، وبمجموع تكرارات مرجحة (٤٤) ، ومتوسط حسابي مرجح (١.٤٦) ، وكا^٢ بلغت (٢٨) .

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص باستجابات المبحوثين حول مظاهر الفساد الأخلاقي حيث تحقق المحور بنسبة بلغت (٢.٢٤) وهى درجة متوسطة ومتوسط عام (١٣.٤٦) وأهمية نسبية (٧٤.٨١) بنسبة لعينة الدراسة من جماعات المهام.

في حين تحقق المحور بدرجة (١.٩٨) وهى درجة تحقق ضعيفة ومتوسط (١١.٩) وأهمية نسبية (٦٦.١١) .

ويستد على ذلك تأدية العمل المنوط على الأخصائى الاجتماعى وتقوية المتابعة والتقييم التي تتم من جهة الموجهين الاجتماعيين . حيث اتفقت نتائج هذا الجدول مع الإطار النظرى دراسة (فوزى محمد حسنى حسن، ٢٠١٨م) (٧٣) .

جدول رقم (٦) استجابات المبحوثين حول مظاهر الفساد الاجتماعي

م	ملاحظات البحث	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.م	الأهمية النسبية	٢ مستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.م	الأهمية النسبية	٢ مستوى الدلالة	الترتيب
			تاما	إلى حد ما	لا أوافق						تاما	إلى حد ما	لا أوافق				
١	التطلمات الطبقية بين الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم داخل المدرسة.	ك	١٠	٣	٢	٣٨	٨٤.٤٤	٣٨	٢	١٩	٥	٦	٧٣	٢.٤٣	٨١.١١	١٢٢	٥
		%	٦٦.٦٧	٢٠	%					٦٣.٣٤	١٦.٦٧	٢٠					
٢	ضعف القيم والأخلاقيات الوظيفية.	ك	٨	٢	٥	٣٣	٧٣.٣٣	١٨	٦	٢٠	٧	٣	٧٧	٢.٥٦	٨٥.٥٥	١٥٨	٣
		%	٥٣.٣٤	١٣.٣٣	٢٣.٣٣					%	٦٦.٦٧	٢٣.٣٣					

٤	تمرس أصحاب النفوذ في استعمال علاقتهم لأجزاء بعض الأعمال .	ك	٦	٣	٣٦	٢.٤	٨٠	٢٤	٣	%	٧٧	٢.٥٦	٨٥.٥٥	١٨٢	٣
								دالة			١٣.٣٣			دالة	
٥	ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين .	ك	١١	٢	٣٩	٢.٦	٨٦.٦٦	٥٤	١	%	٧٨	٢.٦	٨٦.٦٦	٢١٦	٢
								دالة			١٣.٣٣			دالة	
٥	قلة وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر المترتبة على الفساد بمختلف أشكاله .	ك	٧	٦	٣٥	٢.٣٣	٧٧.٧٧	١٤	٥	%	٨١	٢.٧	٩٠	٢٥٨	١
								دالة			٦.٦٧			دالة	

٦	١٠٤ دالة	٧٧.٧٧	٢.٣٣	٧٠	٨	٤	١٨	ك	٣	٢٤ دالة	٨٠	٢.٤	٣٦	٣	٣	٩	ك	٦٠	٦٠	٥٤	المجموع
					٢٦.٦٧	١٣.٣٣	٦٠	%						٢٠	٢٠	٦٠	%				
				٤٥٦	٢٧	٣٠	١٢٣						٢١٧	٢٢	١٩	٥٤					

المتوسط = ١٤.٢٦ درجة تحقق المحور = ٢.٣٧ مرتفع المتوسط = ١٥.٢ درجة تحقق المحور = ٢.٥٣ مرتفع

القوة النسبية = ٧٩.٢٥ ك^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٨٤.٤٤ ك^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول مظاهر الفساد الاجتماعي وفقا لاستجابات كلا من عينتي الدراسة من جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين على العبارات المكونة لهذا البعد يتضح أنه :

جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها من إجمالي استجابات جماعات المهام العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين) بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٩) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٦) ، وكا^٢ (٥٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (قلة وعى الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر المترتبة على الفساد بمختلف أشكاله) بنسبة بلغت (٧٦.٦٧٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٨١) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٧) ، وكا^٢ (٢٥٨) .

كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (التطلعات التطبيقية بين الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم داخل المدرسة) بنسبة بلغت (٦٦.٦٧٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٨) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٥٣) ، وكا^٢ (٣٨) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين) بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٨) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٦) ، وكا^٢ (٢١٦) .

وقد جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (قلة وعى الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر المترتبة على الفساد بمختلف

أشكاله) بنسبة بلغت (٤٦.٦٧ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٥) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٣٣) ، وكا^٢ (١٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (التطلعات الطبقيّة بين الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم داخل المدرسة) بنسبة بلغت (٦٣.٣٤ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٣) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٤٣) ، وكا^٢ (١٢٢) .

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (ضعف القيم والأخلاقيات الوظيفية) بنسبة بلغت (٥٣.٣٤ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٣) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٢) ، وكا^٢ (٨) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (عدم معرفة بعض الأخصائيين الاجتماعيين بحقوقه وواجباته الوظيفية داخل المدرسة) بنسبة بلغت (٦٠ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٠) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٣٣) ، وكا^٢ (١٠٤) .

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بمظاهر الفساد الأخلاقي نجد أنه قد تحقق بدرجة (٢.٣٧) وهي درجة تحقق مرتفعة، ومتوسط عام (١٤.٢٦) وأهمية نسبية (٧٩.٢٥) بالنسبة لاستجابات جماعات المهام .

في حين تحقق المحور بدرجة (٢.٥٣) وهي درجة تحقق قوية ومتوسط عام (١٥.٢) وأهمية نسبية (٨٤.٤٤) بالنسبة لاستجابات الموجهين الاجتماعيين .

ويستدل على ذلك :

- أهمية تنمية قدرات العاملين من أجل القضاء على الفساد .
- تطبيق القوانين والأحكام والتشريعات بشفافية تامة .

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل الخاص بمظاهر الفساد الأخلاقي ويتفق ذلك مع الإطار النظري للدراسة ، ودراسة (انتصار طه حسن ، ٢٠١٨)^(٧٤) .

جدول رقم (٧) استجابات المبحوثين حول مظاهر الفساد الإداري

م	عبارات التبعد	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.ت.م	م.ح.م	الأهمية النسبية	٢كا ومستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.ت.م	م.ح.م	الأهمية النسبية	٢كا ومستوى الدلالة	الترتيب
			تماما	بشيء ما	لا أوافق							تماما	بشيء ما	لا أوافق					
١	التدخل في كثير من اختصاصات الأخصائي الاجتماعي مما يعطل مصالح الطلاب .	ك	١٠	٤	١	٣٧	٢.٤٦	٨٢.٢٢	٢	٤٢	ك	٢٢	٦	٢	٨٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨	٢٢٤	٢
			٦٦.٦٧	٢٦.٦٧	٦.٦٦							٧٣.٣٤	٢٠	٦.٦٦					
٢	عدم تحديد الاختصاصات داخل المدرسة .	ك	٨	٣	٤	٣٤	٢.٢٦	٧٥.٥٥	٦	١٤	ك	٢٠	٩	١	٧٩	٢.٦٣	٨٢.٢٢	١٨٢	٣
			٥٣.٣٣	٢٠	٢٦.٦٧							٦٦.٦٧	٣٠	٣.٣٣					
٣	عدم توافر صلاحيات كافية للأخصائيين الاجتماعيين.	ك	٩	٢	٤	٣٥	٢.٣٣	٧٧.٧٧	٣	٢٦	ك	١٨	٨	٤	٧٤	٢.٤٦	٨٢	١٠٤	٤
			٦٠	١٣.٣٣	٢٦.٦٧							٦٠	٢٦.٦٧	١٣.٣٣					
٤	ضعف وسائل تعريف الطالب بإجراءات الحصول على الخدمات المدرسية.	ك	٧	٦	٢	٣٥	٢.٣٣	٧٧.٧٧	٣	١٤	ك	١٩	٣	٨	٧١	٢.٣٦	٧٨.٨٨	١٣٤	٥
			٤٦.٦٧	٤٠	١٣.٣٣							٦٣.٣٤	١٠	٢٦.٦٦					
٥	عدم ملاءمة مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين مع متطلبات واحتياجات الطلاب.	ك	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٩١.١١	١	٧٤	ك	٢٢	٧	١	٨١	٢.٧	٩٠	٢٣٤	١
			٨٠	١٣.٣٣	٦.٦٦							٧٣.٣٤	٢٣.٣٣	٣.٣٣					

٦	٥٠ دالة	٧٢.٢٢	٢.١٦	٦٥	١٠	٥	١٥	ك	م٣	٢٩ دالة	٧٧.٧٧	٢.٣٣	٣٥	٢	٣	٩	ك	تراخى الإدارة لمعالجة الفساد ومحاسبة المقصدين.	٦
					٣.٣٤	١٦.٦٦	٥٠	%						١٣.٣٣	٢٠	٦٠	%		
				٤٥٠	٢٦	٣٨	١١٦						٢١٧	١٤	١٧	٥٥		المجموع	

المتوسط = ١٤.٤٦ درجة تحقق المحور = ٢.٤١ مرتفع المتوسط = ١٥ درجة تحقق المحور = ٢.٥ مرتفع

القوة النسبية = ٨٠.٣٣ كا^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٨٣.٣٣ كا^٢ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول مظاهر الفساد الإداري وفقا لاستجابات عينة الدراسة من جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين على العبارات المكونة لهذا البعد يتضح أنه :

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (عدم ملاءمة مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين مع متطلبات واحتياجات الطلاب) بنسبة بلغت وفقا لاستجابات عينة الدراسة من جماعات المهام بنسبة بلغت (٨٠٪)، وبمجموع تكرارات مرجحة (٤١) ، ومتوسط حسابي (٢.٧٣) ، وكا^٢ (٧٤) . ويقابل ذلك في نفس الترتيب وفقا لاستجابات عينة الدراسة من الموجهين الاجتماعيين نفس العبارة ولكن بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٨١) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٧) ، وكا^٢ (٢٣٤) ، وقد لاحظ الباحث ذلك أثناء التطبيق لذلك لا بد من تدبير مكاتب للأخصائيين نظرا للظروف جائحة كورونا .

كما جاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (التداخل في كثير من اختصاصات الأخصائي الاجتماعي مما يعطى مصالح الطلاب) بنسبة بلغت (٦٦.٦٧٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٢.٤٦) ، ومتوسط حسابي (٢.٤٦) ، وكا^٢ (٤٢) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب نفس العبارة بالنسبة لاستجابات الموجهين الاجتماعيين بنسبة بلغت (٧٣.٣٤٪) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٨٠) ، ومتوسط حسابي (٢.٦٦) ، وكا^٢ (٢٢٤) ، وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال

إشراف على طلاب التدريب الميدانى في العديد من المدارس بالتوجيه الاجتماعى بميت غمر .

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (عدم تحديد الاختصاصات داخل المدرسة) بنسبة بلغت (٥٣.٣٣ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٤) ، ومتوسط حسابى (٢.٢٦) ، وكا^٢ (١٤).

ويقال ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (تراخى الإدارة لمعالجة الفساد ومحاسبة المفسدين) بنسبة بلغت (٥٠ %) ، وبمجموع تكرارات مرجحة (٦٥) ، ومتوسط حسابى (٢.١٦) ، وكا^٢ (٥٠).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بمظاهر الفساد الإدارى حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٤١) وهى درجة تحقق قوية ومتوسط عام (١٤.٤٦) ، وأهمية نسبية (٨٠.٣٣) بالنسبة لجماعات المهام .
في حين تحقق المحور بدرجة (٢.٥) وهى درجة تحقق متوسطة ومتوسط عام (١٥) وأهمية نسبية (٨٣.٣٣) بالنسبة للموجهين الاجتماعيين.
ويستدل على ذلك :

بأهمية نشر الدراسات المتعلقة بقضايا الفساد في وسائل الإعلام ومراجعة السلطة التشريعية ومتابعتها .

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل : ما مظاهر الفساد الإدارى حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع الإطار النظرى وبعض الدراسات السابقة منها دراسة (عادل بن أحمد الشلفان) (٧٥) ، ودراسة (أمانى عبد الهادى الجوهري) (٧٦) .

جدول رقم (٨) استجابات المبحوثين حول أساليب مقاومة الفساد (الأساليب الوقائية)

م	عبارات البعد	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.ت.م	م.ج.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.ت.م	م.ج.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب
			تاما	لا أوافق	لا أوافق							تاما	لا أوافق						
١	وضع خطط سنوية لتقييم الأنشطة المدرسية ومتابعتها.	ك	١٠	٣	٢	٣٨	٢.٥٣	٨٤.٤٤	١٨	٣	ك	٢٢	٤	٤	٧٨	٢.٦	٨٦.٦٦	٢١٦	٢
			٦٦.٦٧	٢٠	١٣.٣٣							٧٣.٣٤	١٣.٣٣	١٣.٣٣					
٢	منح مخصصات مالية وحوافز تشجيعية للأخصائيين ومعاقبة المقصرين .	ك	١١	٣	١	٤٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨	٥٦	٢	ك	٢٣	٤	٣	٨٠	٢.٦٦	٨٨.٨٨	٢٥٧	١
			٧٣.٣٣	٢٠	٦.٦٧							١٣.٣٣	١٣.٣٣	١٠					
٣	تقييم عمل الأخصائي الاجتماعي بصور جادة دون دخل أي محسوبية.	ك	٩	٢	٤	٣١	٢.٠٦	٦٨.٨٨	٢٦	٦	ك	١٨	٩	٣	٧٥	٢.٥	٨٣.٣٣	١١٤	٥
			٦٠	١٣.٣٣	٢٦.٦٧							٦٠	٣٠	١٠					

٤	إصدار برامج توعية للأخصائيين الاجتماعيين عن الفساد .	ك	٨	٤	٣	٣٥	٢.٣٣	٧٧.٧٧	١٤	دالة	٤	ك	٢٠	٢٠	٧٨	٢.٦	٨٦.٦٦	١٦٨	دالة	م٢
		%	٥٣.٣٤	٢٦.٦٦	%							٦٦.٦٧	٢٦.٦٧	٦.٦٦						
٥	التعريف بمخاطر الفساد وانعكاساته السلبية على خطط التنمية.	ك	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٩١.١١	٧٤	دالة	١	ك	٢١	٥	٧٦	٢.٥٣	٨٤.٤٤	١٨٢	دالة	٤
		%	٨٠	١٣.٣٣	%							٧٠	١٣.٣٣	١٦.٦٧						
٦	عقد بروتوكول تعاون بين الخبراء والمنظمات الحقوقية لمقاومة الفساد.	ك	٧	٤	٤	٣٣	٢.٢	٧٣.٣٣	٦	دالة	٥	ك	١٩	٧	٧٥	٢.٥	٨٣.٣١	١٢٦	دالة	م٥
		%	٤٦.٦٨	٢٦.٦٦	%							٧٣.٣٤	٢٣.٣٣	١٣.٣٣						
المجموع			٥٧	١٦	١٥	٢١٨									٤٦٢					

المتوسط = ١٤.٥٣ درجة تحقق المحور = ٢.٤٢ مرتفع المتوسط = ١٥.٤ درجة تحقق المحور = ٢.٥٦ مرتفع

القوة النسبية = ٨٠.٧٤ كأ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٨٥.٥٥ كأ الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول أساليب مقاومة الفساد (الأساليب الوقائية) وفقا لاستجابات كلا من عينتى الدراسة من جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين على العمليات المكونة لهذا البعد يتضح أنه :

جاء في الترتيب الأول بين عبارات محورها من إجمالي استجابات جماعات المهام العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (التعرف بمخاطر الفساد وانعكاساته السلبية على التنمية) حيث بلغت نسبتها (٨٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٤١)، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٧٣) ، وكا^٢ (٧٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الموجهين الاجتماعيين العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (منح مخصصات مالية وحوافز تشجيعية للأخصائيين الاجتماعيين ومعاقبن المقصرين) بنسبة (٧٣.٣٣٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٣١)، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٦٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٥٦) .

في حين يقابل ذلك في الترتيب العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (وضع خطط سنوية لتقييم الأنشطة ومتابعتها) بنسبة (٧٣.٣٤٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٨) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٢١٦) . وذلك بالتساوى مع العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (إصدار برامج توعية للأخصائيين الاجتماعيين عن الفساد) بنسبة (٦٦.٦٧٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٨) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢٠٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (١٦٨) .

في حين جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تقييم عمل الأخصائي الاجتماعي بصورة جادة دون تدخل أو محسوبة) بنسبة (٦٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٣١) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢٠٠٦) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (٢٦).

في حين يقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (٦) والتي تشير إلى (عقد بروتوكول تعاون بين الخبراء والمنظمات الحقوقيين لمقاومة الفساد) بنسبة (٧٣.٣٤٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٧٥) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢٠٥) ، وكا^٢ بلغت نسبتها (١٢٦).

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بأساليب مقاومة الفساد والأساليب الوقائية حيث بلغت تحقق المحور بدرجة (٢.٤٢) وهي درجة تحقق قوية ، ومتوسط عام (١٤.٤٣) ، وأهمية نسبية (٨٠.٧٤) بالنسبة لجماعات المهام .

في حين تحقق المحور بدرجة (٢.٥٦) وهي درجة تحقق قوية ومتوسط (١٥.٤) وأهمية نسبية (٨٥.٥٥) بالنسبة لعينة الموجهين الاجتماعيين .

ويستدل على ذلك :

- بأهمية التوعية لتغيير الأنماط الاجتماعية السائدة .
- أهمية المبادرات في مقاومة الفساد .

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل : ما الأساليب الوقائية لمقاومة الفساد؟ حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع الإطار النظري لبعض الدراسات منها دراسة (مديحة مصطفى يحيى ، ٢٠١٦م) (٧٧) .

جدول رقم (٩) استجابات المبحوثين حول أساليب مقاومة الفساد (الأساليب العلاجية)

م	عبارات البعث	المتغيرات	استجابات جماعات المهام ن=١٥			م.م.م	م.ح.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب	المتغيرات	استجابات الموجهين الاجتماعيين ن=٣٠			م.م.م	م.ح.م	الأهمية النسبية	كا ومستوى الدلالة	الترتيب
			تأما	إلى حد ما	لا أوافق							تأما	إلى حد ما	لا أوافق					
			ك	%	ك							%	ك	%					
١	تشديد الرقابة من جانب المسؤولين من أجل تصحيح الانحراف .	ك	١٠	٣	٢	٣٨	٢٠٥٣	٨٤.٤٤	٣٨	٤	ك	٢١	٧	٢	٧٩	٢.٦٣	٨٧.٧٧	١٩٤	٦
			٦٦.٦٧	٢٠	١٣.٣٣							٧٠	٢٣.٣٤	٦.٦٦					
٢	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الأداء الجيد بعيدا عن الفساد.	ك	١٢	٢	١	٤١	٢.٧٣	٩١.١١	٧٤	١	ك	٢٢	٧	١	٨١	٢.٧	٩٠	٢٣٤	٣
			٨٠	١٣.٣٣	٦.٦٧							٧٣.٣٣	٢٣.٣٤	٣.٣٣					
٣	تنمية الوازع الدينى لدى الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الدورات التدريبية.	ك	٩	٣	٣	٣٦	٢.٤	٨٠	٢٤	٥	ك	٢٠	٨	٢	٧٨	٢.٦	٨٦.٦٦	١٦٨	٥
			٦٠	٢٠	٢٠							٦٦.٦٧	٢٦.٦٧	٦.٦٦					

١	٢٠٢ دالة	٩٢.٢٢	٢.٧٦	٨٣	١	٥	٢٤	ك	٢	٥٦ دالة	٨٨.٨٨	٢.٦٦	٤٠	١	٣	١١	ك	٤	تشديد العقوبات على من يرتكب جرائم فساد .
					٣.٣٣	١٦.٦٧	٨٠	%						٦.٦٧	٢٠	٧٣.٣٣	%		
٢	٢٦٦ دالة	٩١.١١	٢.٧٣	٨٢	١	٦	٢٣	ك	٥	٢٢ دالة	٨٠	٢.٤	٣٦	٢		٨	ك	٥	زيادة الحوافز للأخصائيين الاجتماعيين على الأداء الجيد .
					٣.٣٣	٢٠	٧٦.٦٧	%						١٣.٣٣	٣٣.٣٣	٥٣.٣٤	%		
٤	٢٠٦ دالة	٨٨.٨٨	٢.٦٦	٨٠	١	٨	٢١	ك	٣	٤٢ دالة	٨٦.٦٦	٢.٦	٣٩	١	٤	١٠	ك	٦	العمل بمبدأ الثواب والعقاب.
					٣.٣٣	٢٦.٦٧	٧٠	%						٦.٦٧	٢٦.٦٦	٦٦.٦٧	%		
				٤٨٣	٨	٤١	١٣١						٢٣٠	١٠	٢٠	٦٠		المجموع	

المتوسط = ١٥.٣٣ درجة تحقق المحور = ٢.٥٥ مرتفع المتوسط = ١٦.١ درجة تحقق المحور = ٢.٦٨ مرتفع

القوة النسبية = ٨٥.١٧ كما الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٥.٩٩١

القوة النسبية = ٨٩.٤٤ كما الجدولية دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٩.٩٩١

باستقراء بيانات الجدول السابق حول أساليب مقاومة الفساد (الأساليب العلاجية) وفقا لاستجابات كلا من عينتى الدراسى من جماعات المهام والموجهين الاجتماعيين على العبارات المكونة لهذا البعد يتضح أنه :

جاء في الترتيب الأول من إجمالي استجابات جماعات المهام العبارة رقم (٢) والتي تشير إلى (تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الأداء الجيد بعيدا عن الفساد) بنسبة بلغت (٨٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٤١) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٧٣) ، وكا^٢ (٧٤) .

في حين جاء في نفس الترتيب العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (تشديد العقوبات على من يرتكب جرائم فساد) بنسبة بلغت (٨٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٨٣) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٧٦) ، وكا^٢ (٢٠٢) .

كما جاء في الترتيب الثانى العبارة رقم (٤) والتي تشير إلى (تشديد العقوبات على من يرتكب جرائم الفساد) بنسبة بلغت (٧٠.٣٣٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٤٠) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٦٦) ، وكا^٢ (٥٦) .

كما جاء في نفس الترتيب العبارة رقم (٥) والتي تشير إلى (زيادة الحوافز للأخصائيين الاجتماعيين لحثهم على الأداء الجيد) بنسبة بلغت (٧٦.٦٧٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٨٢) ، ومتوسط حسابى مرجح (٢.٧٣) ، وكا^٢ (٢٦٦) .

وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٣) والتي تشير إلى (تنمية الوازع الدينى لدى الأخصائيين الاجتماعيين من خلال الدورات التدريبية)

بنسبة بلغت (٦٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٣٦) ، ومتوسط حسابي مرجح (٢.٤) ، وكا^٢ (١٢٤) .

ويقابل ذلك في نفس الترتيب العبارة رقم (١) والتي تشير إلى (تشديد الرقابة من جانب المسؤولين من أجل تصحيح الانحراف) بنسبة بلغت (٧٠٪) وبمجموع تكرارات مرجحة (٢.٧٣) ، وكا^٢ (١٩٤) .

وتشير الشواهد المستخلصة من عرض الجدول السابق والخاص بأساليب مقاومة الفساد (الأساليب العلاجية) حيث تحقق المحور بدرجة (٢.٥٥) وهي درجة تحقق قوية ، ومتوسط عام (١٥.٣٣) وأهمية نسبية (٨٥.١٨) بالنسبة لاستجابات جماعات المهام ، في حين تحقق المحور بدرجة (٢.٦٨) وهي درجة تحقق قوية ومتوسط عام (١٦.١) وأهمية نسبية (٨٩.٤٤).

ويستدل على ذلك :

لابد من المحاسبة والمساءلة (في كل الأوجه الأخلاقية والإدارية والقانونية والمالية) والمحاسبة هي الواجبات الناتجة عن السلطة المفوضة للفرد .

ويتضح أن الجدول السابق قد أجاب على التساؤل : ما أساليب مقاومة الفساد (الأساليب العلاجية) حيث اتفقت نتائج هذا التساؤل مع ما جاء في الإطار النظري وبعض الدراسات أخرى مثل دراسة (منى عطية خزام ، ٢٠١٦) ، ودراسة (مدحت محمد أبو النصر ، ٢٠١٦) .

النتائج العامة للدراسة الميدانية :

جماعات المهام :

أولاً : النتائج المرتبطة بوصف المجال البشري وهم جماعات المهام

- أن معظم الطلاب بالصف الثالث الإعدادى (٤٦.٦٧ %) .
- أن غالبيتهم ١٥ سنة فأكثر (٤٦.٦٧ %) .
- معظمهم مستواهم التعليمى للأسرة يقرأ ويكتب (٤٠ %) .
- غالبيتهم عدد أفراد أسرتهم (٥ - ٧ أفراد) (٥٣.٣٣ %) .
- معظمهم مستوى دخلهم من (١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنيهه) (٤٠%).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول : دور جماعات المهام في مقاومة الفساد

- أدم الحملات الإعلامية للتوعية بمخاطر الفساد بالنشاط المدرسى (٨٦.٦٦) .
- أدم الجهود المبذولة لتطوير التعاون الإقليمي الدولى في مقاومة الفساد (٨٤.٤٤).
- أحرص على المشاركة في اللقاءات والمناسبات حول مقاومة الفساد (٨٤.٣٣) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثانى (مظاهر الفساد) :

الفساد المالى :

- استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية (٩١.١١) .

- إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر (٨٨.٨٨).
- عدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة (٨٠).

الفساد الأخلاقي :

- ضعف المعايير الأخلاقية في الشخص المرشح للوظيفة (٨٦.٦٦).
- نشر ثقافات فاسدة تصبح بمرور الوقت جزء من قيم العمل (٨٤.٤٤).
- الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن من الإدارة (٧٧.٧٧).

الفساد الاجتماعي :

- ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى الأخصائيين الاجتماعيين (٨٦.٦٦).
- التطلعات الطبقية بين الأخصائيين وغيرهم داخل الأسرة (٨٦.٤٤).
- تمرس أصحاب النفوذ في استغلال علاقاتهم بإنجاز بعض الأعمال (٨٠).

الفساد الإداري :

- عدم ملاءمة مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين مع متطلبات واحتياجات الطلاب (٩١.١١).

- التداخل في كثير من الاحتياجات مما يعطل مصالح الطلاب
.(٨٢.٢٢)
- عدم توافر صلاحيات كافية للأخصائى الاجتماعى (٧٧.٧٧).
- ضعف وسائل تعريف الطلاب بإجراء الحصول على الخدمات
المدرسية (٧٧.٧٧)

النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث حول أساليب مقاومة الفساد :

الأساليب الوقائية :

- التعرف بمخاطر الفساد وانعكاساته السلبية على خطط التنمية
.(٩١.١١)
- منح مخصصات مالية وحوافز تشجيعية للأخصائين
الاجتماعيين ومعالجة المقصرين (٨٨.٨٨) .
- وضع خطط سنوية لتقييم الأنشطة المدرسية ومتابعتها
.(٨٤.٤٤)

الأساليب العلاجية :

- تدريب الأخصائين الاجتماعيين على الأداء الجيد بعيدا عن
الفساد (٩١.١١).
- تشديد العقوبات على من يرتكب جرائم فساد (٨٨.٨٨)
- العمل بمبدأ الثواب والعقاب (٨٦.٦٦) .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالموجهين الاجتماعيين

النتائج المتعلقة بوصف المجال البشري للدراسة وهم الموجهين الاجتماعيين :

- معظمهم من الذكور (٧٦.٦٧ %) .
- غالبيتهم يقع في الفئة العمرية من (٣٥ - ٤٥ سنة) (٥٠ %) .
- معظمهم متزوج (٨٣.٣٤ %) .
- معظمهم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية (٧٠ %) .
- غالبيتهم قضى سنوات الخبرة (١٠-١٥ سنة) (٦٠ %) .
- معظمهم حاصل على ثلاث دورات تدريبية (٥٠ %) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

- أساند تشجيع منظمات المجتمع المدني مقاومة الفساد (٩٢.٢٢) .
- أدمع الجهود المبذولة لتطوير التعاون الإقليمي والدولي (٩٢.٢٢) .
- أهتم بحضور ندوات عن الشفافية والمساءلة (٨٨.٨٨) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

مظاهر الفساد المالي :

- إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر (٨٥.٥٥) .
- استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية (٨٤.٤٤) .

- عدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة (٨٠) .

مظاهر الفساد الأخلاقي :

- نشر ثقافات فاسدة تصبح بمرور الوقت جزء من قيم العمل .
- الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن إداري (٧٠).
- استغلال السلطة لتحقيق مصالح شخصية (٧٠) .

مظاهر الفساد الاجتماعي :

- قلة وعي الأخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر المترتبة على الفساد بمختلف أشكاله (٩٠) .
- ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين (٨٦.٦٦) .
- ضعف القيم والأخلاقيات الوظيفية (٨٥.٥٥) .
- تمرس أصحاب النفوذ في استغلال علاقاتهم بإنجاز بعض الأعمال (٨٥.٥٥) .

مظاهر الفساد الإداري :

- عدم ملاءمة مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين مع متطلبات واحتياجات الطلاب (٩٠) .
- التداخل في كثير من اختصاصات الأخصائي الاجتماعي مما يعطل مصالح الطلاب (٨٨.٨٨) .
- عدم تحديد الاختصاصات داخل المدرسة (٨٧.٧٧) .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث (أساليب مقاومة الفساد) :

الأساليب الوقائية :

- منح مخصصات مالية وحوافز تشجيعية للأخصائيين ومعاينة المقصرين (٨٨.٨٨).
- وضع خطط سنوية لتقييم الأنشطة المدرسية ومتابعتها . (٨٦.٦٦)
- إصدار برامج توعية للأخصائيين الاجتماعيين عن الفساد . (٨٦.٦٦)

الأساليب العلاجية :

- تشديد العقوبات على من يرتكب الفساد (٩٢.٢٢) .
- زيادة الحوافز للأخصائيين الاجتماعيين لحثهم على الأداء الجيد (٩١.١١).
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الأداء الجيد بعيدا عن الفساد (٩٠) .

الاستراتيجيات المقترحة لمقاومة الفساد بالنشاط المدرسي باستخدام جماعات المهام :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الاهتمام بمقاومة الفساد يعد ضرورة مجتمعية يشترك فيها الجميع خاصة في الدول النامية حيث أصبح الفساد منتشر بصورة غير مسبوقه ، وتأسيسا على ذلك فإن المحور الحالي سوف يتضمن وضع استراتيجية مقترحة لمقاومته .

متطلبات بناء الاستراتيجية المقترحة :

- ١- المعارف والأفكار وذلك من خلال التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة في محاربة الفساد وفهمها وأسباب نجاحها وفشلها .
- ٢- خبرات الموجهين الاجتماعيين فهي تعكس إدراك الواقع ومعرفة برامج هذه الاستراتيجية وذلك من خلال لقاءات دورية معهم .
- ٣- تحديد الفئات التي تستهدفها هذه الاستراتيجية وهم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بإدارة ميت غمر .
- ٤- التحليل البيئي من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية .

أسس بناء الاستراتيجية :

- أن تتسم الاستراتيجية بالشمول والتكامل لمقاومة الفساد .
- تحديد الأهداف وطرق تحقيقها .
- أن تتسم بالمرونة .

- الإطار النظري للدراسة ونتائجها .
- الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج .

الجهات المشاركة في التقنية :

مما لاشك فيه أن تحقيق الأهداف المقترحة لمقاومة الفساد يتطلب الكثير من الجهد من كافة الأطراف ولا بد أن تنفذ هذه الاستراتيجية في إطار تكاملي .
ولا بد من مشاركة هذه الجهات لمقاومة الفساد .

- أجهزة منع ومكافحة الفساد وجهات إنفاذ القانون .
- السلطات الرقابية على المؤسسات .
- وسائل الإعلام المختلفة .
- منظمات المجتمع المدني .
- إدارة التربية الاجتماعية (ممثلة في الموجهين الاجتماعيين).

البناء الاستراتيجي المقترح :

- التحليل الاستراتيجي الرباعي **SWOT** (نقاط القوة ، ونقاط الضعف) وذلك من خلال تحليل الواقع الفعلي من نقاط قوة وضعف ، تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات) .

تحليل بيئة العمل الداخلية :

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - منح الجهات الرقابية كافة الصلاحيات التي تمكنها من الحد من الفساد . - تطبيق الأجهزة الرقابية لمعايير الشفافية والمساءلة في قضايا الفساد . - وعى الشعب بمخاطر الفساد . - إثراء البيئة التشريعية بالعديد من القوانين الداعمة لجهود مقاومة الفساد . - توافر وسائل الاتصال بكافة صورها الحديثة بما يساعد على سرعة انتشار التوعية. - انتهاج الدولة والقادة السياسيين الإصلاح الإداري ومكافحة الفساد وجعلها على رأس أولوياتها. - فصل مقدم الخدمة عن طالبها. - تقديم الخدمات إلكترونياً . - تفعيل مدونات سلوك الأخصائيين الاجتماعيين. 	<ul style="list-style-type: none"> - عدم تغطية كافة صور جرائم الفساد في القوانين المصرية . - تبعية بعض أجهزة مكافحة الفساد للسلطة التنفيذية . - وجود تفاوت كبير في الأجور والمرتبات بين أصحاب الوظيفة الواحدة . - تعقد الإجراءات وعدم حصول بعض الطلاب على الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة . - قلة الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة الطلابية . - وجود معوقات إدارية وتنظيمية داخل المجال المدرسي . - تضخم الجهاز الإداري للدولة وما نشأ عنه من انخفاض في مستويات الأجور بما لا يتناسب مع زيادة الأسعار وتأثير ذلك على تلبية الاحتياجات الأساسية . - غياب روح العمل الجماعي داخل المجال المدرسي.

تحليل بيئة العمل الخارجية :

التحديات في البيئة المحيطة	الفرص في البيئة المحيطة
<p>كافة العوامل والاتجاهات الخارجية التي تؤثر بشكل سلبي وتهدد عملية التطور محل الدراسة الحالية ، ومنها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عدم إشراك الأخصائيين في دورات تدريبية عن الفساد. - طول وتعدد إجراءات تسليم المجرمين . - وجود معوقات إدارية وتنظيمية لمكافحة جرائم الفساد . - ضعف إمكانيات بعض المدارس . - ضعف الثقة من قبل الطلاب في أدوار الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة . - ضعف الدعم المالي المخصص لممارسة الأنشطة الطلابية . - استمرار العمل باللوائح والقوانين المعيقة لممارسة الأنشطة . - عدم اهتمام مديري المدارس بالأداء المهني. - ضغط الأعباء على الأخصائي الاجتماعي . 	<p>ويقصد بها كافة العوامل والاتجاهات الخارجية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية التي يمكن الاستفادة منها، ومنها :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الاستفادة من أفضل الممارسات الناجحة في مجال مكافحة الفساد. - تعاون منظمات المجتمع المدني مع المدارس في تنمية الوعي لمقاومة الفساد. - وجود بيئة داعمة لمقاومة ومكافحة الفساد. - الانتشار المتزايد للتقنيات الحديثة مما يساهم في سرعة تبادل المعلومات في مجال مكافحة الفساد . - التوعية بمخاطر الفساد من نشر الوعي بين المواطنين باستخدام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة . - التعريف بمخاطر الفساد وانعكاساته السلبية على خطط التنمية .

التحديات في البيئة المحيطة	الفرص في البيئة المحيطة
	<ul style="list-style-type: none"> - تنظيم ندوات عن مقاومة الفساد بجمعيات رجال الأعمال وتعريف الطلاب بخطورة الفساد. - إصدار نشرات عن نشاط الهيئة في مكافحة الفساد وأساليب الاتصال بهم .

الرؤية :

مجتمع يقاوم الفساد ويستعيد ثقافة الحوكمة والشفافية والمساءلة وذلك بدعم من جميع الأجهزة والأطراف المشاركة في العملية التعليمية .

الرسالة :

مقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي والحد من آثاره السلبية على الطلاب ونشر الوعي بهذه الآثار والتعاون مع كافة الأجهزة المعنية .

مقومات ومتطلبات الاستراتيجية :

- متطلبات معرفية .
- متطلبات أخلاقية .
- متطلبات مهارية .
- متطلبات اجتماعية .
- متطلبات بناء القدرات .

الأهداف الاستراتيجية لمقاومة الفساد :

- تنسيق الجهود بين المجتمع الخارجي والمدارس من أجل تدعيم ونشر مقاومة الفساد.
 - إرساء مبادئ الشفافية والنزاهة لدى جميع العاملين .
 - دعم الجهات المعنية بمكافحة الفساد .
 - رفع مستوى الوعي بخطورة الفساد وأهمية مكافحته .
- خطة منفذى الاستراتيجية من خلال الأهداف الرئيسية ، وسياسة التنفيذ .
- مرحلة المتابعة والتقييم :

وهى عملية مراجعة دورية لتنفيذ الاستراتيجية من قبل المسؤولين للتأكد من سيرها وفق الخطة المقررة ، وتحديد الصعوبات والمشكلات التي تعترض عملية تنفيذ الاستراتيجية واقتراح الحلول المناسبة لها .

المخاطر والأبعاد	نقاط القوة	الفرصة	الاستراتيجية	التكنيك المستخدم	القائم بالتنفيذ
مقاومة الفساد داخل الناشط المدرسي	أدعم الحملات الإعلامية للتوعية بمخاطر الفساد.	الارتقاء بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.	الإقناع	الندوات	توجيه التربية الاجتماعية
من خلال جماعات المهام	أدعم الجهود المبذولة لتطوير التعاون الإقليمي والدولي في مقاومة الفساد	دعم الرقابة	تنمية العلاقات	المقابلات	توجيه التربية الاجتماعية
أدلى برأى في قضايا الفساد داخل النشاط المدرسي	تفعيل تبادل المعلومات	التنسيق	لعبة الدور وتبادل الآراء	التوجيه الاجتماعي	
أحرص على المشاركة في اللقاءات والمناسبات حول مقاومة الفساد	يوجد مناخ داعم للتنسيق بين المدرسة والمجتمع الخارجي	تنمية الموارد البشرية	المناقشة الجماعية	التوجيه الاجتماعي	
أقوم بالتخطيط العلمي لكل الجهود لمقاومة الفساد داخل النشاط المدرسي	حشد الجهود	الاستعانة بالخبراء	العصف الذهني	التوجيه الاجتماعي - أساتذة متخصصون	
أشجع الوعي المجتمعي وتبوير الرأي العام بمخاطر الفساد	تحسين وسائل الاتصال	التعاون والتدريب على الاتصال الفعال	المقابلات	التوجيه الاجتماعي	

استخدام جماعات المهام بالنشاط المدرسي في بناء استراتيجيات مواجهة الفساد

المحاور / الأبعاد	التحديات	الفرصة	الاستراتيجية والتكنيك	القائم بالتنفيذ
مظاهر الفساد المالي	استخدام المقتنيات العامة في الأمور الشخصية	إصدار قوانين لمنع الفساد	تكنيك الإقناع وحل المشكلة	التوجيه الاجتماعي
	إقامة الحفلات والإسراف ببذخ على الدعاية والنشر .	الحرص على تقييم أداء الأخصائيين داخل المدرسة .	استراتيجية التعلم	التوجيه الاجتماعي
	عدم تحمل المسؤولية وإفشاء أسرار الوظيفة .	التعليم ومكافحة الفساد	التكنيك القانوني	التوجيه الاجتماعي
مظاهر الفساد الأخلاقي	ضعف المعايير الأخلاقية في الشخص المرشح للوظيفة .		النمذجة ولعب الدور	التوجيه الاجتماعي
	ممارسة المحسوبية دون النظر إلى اعتبارات الكفاءات	اعتماد التقويم على الكفاءة	المنافسة الجماعية	التوجيه الاجتماعي
	الجمع بين الوظيفة وأعمال أخرى خارجية دون إذن العمل.	وضع سياسة للأجور ومراجعتها	تكنيك حل المشكلة	الرقابة الإدارية
مظاهر الفساد الاجتماعي	ضعف الوعي بأهمية الوقت لدى بعض الأخصائيين.	القضاء على البطالة المقنعة.	استراتيجية المشاركة - الندوات	التوجيه الاجتماعي
	التطلعات التطبيقية بين الأخصائيين وغيرهم داخل المدرسة.	إعادة الاعتمادات للعلاوة السنوية وتطوير العمل.	تكنيك تبادل الآراء - التسجيل .	التوجيه الاجتماعي .
	تمرس أصحاب النفوذ في استغلال علاقاتهم بإنجاز بعض الأعمال.	تيسير وصول منظمات المجتمع المدني لمقاومة الفساد .	التدريب على أساليب الاتصال .	التوجيه الاجتماعي .
مظاهر الفساد الإداري	عدم ملاءمة مكاتب الأخصائيين الاجتماعيين مع متطلبات الطلاب.	استكمال البيانات الخاصة بمكاتب الأخصائيين.	بناء القدرات	التوجيه الاجتماعي بميث غمر

العدد الثامن والعشرون [ديسمبر ٢٠٢١م.]

المحاور / الأبعاد	التحديات	الفرصة	الاستراتيجية والتكنيك	القائم بالتنفيذ
	التداخل في كثير من اختصاصات الأخصائي الاجتماعي مما يعطل مصالح الطلاب .	مد الأخصائيين الاجتماعيين بنشرات توجيه حول كيفية إدارة الاختصاصات	المنافسة الجماعية - الإقناع - تعديل السلوك .	التوجيه الاجتماعي بميت غمر
	عدم توافر صلاحيات كافية للأخصائيين الاجتماعيين .	تبادل البيانات والمعلومات .	لعب الدور	التوجيه الاجتماعي بميت غمر
	ضعف وسائل تعريف الطلاب بإجراء الحصول على الخدمات المدرسية .	استخدام تكنولوجيا المعلومات للقضاء على الفساد .	العصف الذهني	متخصصون في هذا المجال .

استخدام جماعات المهام بالنشاط المدرسي في بناء استراتيجيات مواجهة الفساد

المحاور	الفرص	نقاط القوة	الاستراتيجيات والتكتيكات والوسائل الفنية	القائم بالتنفيذ
أساليب مقاومة الفساد	التعريف بمخاطر الفساد وانعكاساته السلبية على خطط التنمية .	نشر التوعية عن مكافحة الفساد	بناء القدرات الاجتماعية	توجيه التربية الاجتماعية بميث غمر
الأساليب الوقائية	منح مخصصات مالية وحوافز تشجيعية للأخصائيين ومعاينة المقصرين .	نشر الموازنة العامة للدولة	قوة وضغط ومدافعة ومخاطبة الجهات المعنية .	وزارة المالية
وضع خطة سنوية لتقييم الأنشطة المدرسية ومتابعتها .	مكافحة الممارسة الفاسدة	تكنيك تبادل الآراء - ورش عمل	وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري	
أساليب مقاومة الفساد	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الأداء الجيد	تطوير هياكل الأجهزة الرقابية	تكنيك التعليم والتدريب - المناقشة الجماعية	أساتذة متخصصون في هذا المجال
الأساليب العلاجية	تشديد العقوبات على من يرتكب جرائم فساد	الحد من التهرب الضريبي	تكنيك العمل المباشر	الجهاز المركزي للمحاسبات
العمل بمبدأ الثواب والعقاب	رفع مستوى الدخل	الاتصال	الأجهزة الرقابية المعنية بمكافحة الفساد	
تشديد الرقابة من جانب المسؤولين من أجل تصحيح الانحراف	التوعية الجماهيرية من خلال تفعيل دور الإعلام	تخطيط تشاركي - عصف ذهني	الخبراء المعنيين بذلك .	

المراجع

- ١- السيد سلامة الخميسي : الجامعة والسياسة في مصر ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠م ، ص ٢٨ .
- ٢- محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، ص ١٧ .
- ٣- عبد اللاه هندواوى حسن : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠١٨م ، ص ٨١ .
- ٤- مجدى فادى أبو العلا أحمد : إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات المهام لحث سكان القرية نحو المشاركة المجتمعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٣٦ ، الجزء الثالث ، أبريل ، ٢٠١٤م ، ص ٩٩٠ .
- ٥- خالد محمد عرفة : دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١٠م .
- ٦- منى عطية خزام : ورقة عمل الحوكمة والشفافية في مواجهة الفساد الإدارى ، المؤتمر العلمى التاسع والعشرون ، الخدمة الاجتماعية والمشروعات القومية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠١٦م ، ص ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ .
- ٧- غالب محمد الزغارير : مكافحة الفساد مسئولية جماعية ، مجلة هدى الإسلام ، الأردن ، المجلد ٥٧ ، العدد السابع ، أيلول ٢٠١٣م ، ص ١٠١ .
- ٨- شيماء عبد العزيز عبد الباسط : تحليل سيئولوجى لأسباب انتشار الفساد الإدارى ببعض مؤسسات الدولة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٨٠ ، جزء ٢ ، ٢٠١٨م ، ص ٧١٤ .
- ٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، تجربة بناء مؤشر إدراك الفساد الإدارى في مصر ، ورقة منهجية ، القاهرة ، مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، أكتوبر ٢٠١٠ .

١٠- بيان منظمة الشفافية الدولية بخصوص ترتيب مصر في مؤشر مدركات الفساد ٢٠١٥م، متاح على موقع المنظمة على الرابط التالي:

[https://www.transparency.org/news/pressreleasc/transparency International Statment on Egypt corruption perceptions .](https://www.transparency.org/news/pressreleasc/transparency%20International%20Statment%20on%20Egypt%20corruption%20perceptions)

١١- جريدة الأهرام، قضايا آراء مكافحة الفساد ومسئولية الجميع ، ٣ ديسمبر ٢٠١٦، متاح على الرابط :

[http://www.ahram.org.eg/news0570991.aspx .](http://www.ahram.org.eg/news0570991.aspx)

١٢- الصديق أحمد عبد الرحيم ، خالد حمدي محمد عبد الكريم : محاربة الفساد رؤية أصيلة ، مجلة الراسخون ، جامعة المدينة العالمية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ٢٠١٥م ، ص ١ ، ١٤ .

١٣- منال جابر مرسى محمد : أسباب الفساد في مصر دراسة قياسية خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧م) ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس ، المجلد ٤٧ ، العدد ٤ أكتوبر ، ٢٠١٧م ، ص ٥ ، ص ص ٦٤٥ - ٦٩٥ ، ٦٩٦ .

١٤- أمانى عبد الهادى الجوهري : أدبيات الشفافية والفساد ودورها في مكافحة الفساد في مصر ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد (١٩) ، العدد الثالث ، ٢٠١٧م ، ص ص ٢٣٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

١٥- شيماء عبد العزيز عبد الباسط الدالى : تحليل سسيولوجى لأسباب انتشار الفساد الإدارى ببعض مؤسسات الدولة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٨٠ ، الجزء ٢ ، ٢٠١٨م ، ص ص ٧١٦ - ٧٤٣ .

١٦- فوزى محمد حسنى حسن : متطلبات الإصلاح الإدارى اللازم للحد من الفساد الإدارى بالمحليات ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، المجلد الخامس ، العدد (٦٠) ، ص ص ٣٨٣ - ٤٢٨ .

١٧- انتصار طه عبد الوهاب حسن : دور منظمات المجتمع المدنى في مكافحة الفساد المالى والإدارى في مصر وأسباب وأهم أساليب العلاج، الجمعية المصرية

- للأخصائى الاجتماعى ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، المجلد (٨) ، العدد (٥٩) ، ص ص ٨١ ، ٨٢ .
- ١٨- على عبودي نعمة الجبورى : مشكلة الفساد الإدارى والمالى معوق أساس للاستثمار في العراق ، مجلة العلوم الإدارية والمالية ، جامعة الشهيد جمعة لخضر الوادى ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المجلد (٣) ، العدد (١) ، ٢٠١٩م ، ص ٣٨ .
- ١٩- أحمد سليم محمد : تفعيل دور المراجعة الداخلية في مكافحة الفساد بالوحدات التنظيمية دراسة حالة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢٤) ، العدد (٣) ، ٢٠٢٠م ، ص ص ٣٢ ، ٣٣ .
- ٢٠- عبد الرحمن عبد الله القناعى : العوامل المؤدية لجرائم الفساد الوظيفى في المجتمع الكويتى والحلول المقترحة للحد منها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن ، ٢٠٢٠م ، ص ص ٥٠٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ .
- ٢١- عادل بن أحمد الشلفان : دور الحوكمة والشفافية في الحد من الفساد الإدارى ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، جامعة الدول العربية ، المجلة العربية للإدارة ، المجلد (٤١) ، العدد (٢) ، يونيو ٢٠٢١م ، ص ص ١٢٠ ، ١٣٧ .
- 22- Manian Fatout , Steven R . Rose : Task Groups in the social services . London, New Delhy, SAGE publishing, 1995, P.16.**
- ٢٣- مجدى عاطف محفوظ : طريقة خدمة الجماعة (الأسس - التكنيكات - المواقف) الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٤م ، ص ٩٤ .
- ٢٤- نصيف فهمى منقربوس : أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، ٢٠١٢م ، ص ٨١ .
- ٢٥- أحمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٨م ، ص ٩٠ .
- ٢٦- ماهر أبو المعاطى على : الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١٢م ، ص ٩٧ .

- ٢٧- طاهر محسن العالمي : الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م ، ص ٢١٤
- ٢٨- جمال الدين بن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٦م ، ص ٣٣٥ .
- ٢٩- محمود عبد المجيد عساف : مدى تطبيق مبادئ الحوكمة في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بمسئوليتها الاجتماعية في مكافحة الفساد ، جامعة العلوم والتكنولوجيا ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد (١١)، العدد (٣٧)، ص ص ٣ ، ٣٠ .
- 30-Tanzi , Vito (2006) : Corruption abd Economic Activity , The Egyption Center for Economic Studies , Cairo , Egypt .**
- ٣١- حسين محمود حسن : دراسة تحليلية لأسباب الفساد في مصر قبل ثورة ٢٥ يناير نحو رؤية مستقبلية لمنع ومكافحة الظاهرة ، القاهرة ، مجلس الوزراء ، مركز العقد الاجتماعي، ٢٠١١م، ص ص ١٠ ، ١١ .
- ٣٢- سعيد إسماعيل على : الأصول السياسية للتربية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ١٢٢ .
- ٣٣- ملاك أحمد سلامة طه : الدور التربوي للأنشطة اللاصفية في تحقيق التنشئة السياسية للتلاميذ في ضوء الحراك الاجتماعي ، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، المجلد (٦٨) ، ديسمبر ٢٠١٩م ، ص ٣٣٠٥ .
- ٣٤- محمود عبد الرشيد بدران ، أحمد محمد السيد عسكر : نماذج النظرية الاجتماعية في تفسير الظواهر الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتبة المصرية ، ٢٠٠٣م ، ص١٦ .
- 35-James C . Miller : The nature of living systems behavioral science , New York , Jon Wileysow , 1981 , P . 278 .**
- ٣٦- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧م ، ص ٤٧ .
- ٣٧- سوسن عثمان وعبد الخالق عفيفي : تنظيم المجتمع رؤية وتحليل للمدرسة المهنية، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص ٩٨ .

- ٣٨- محمد دسوقي حامد : عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات ، دار إشراف للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م ، ص ٨٦ .
- ٣٩- رشا أحمد عبد اللطيف : تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي مؤشرات التنمية بين التصورات النظرية والممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥م ، ص ١٩٤ .
- ٤٠- إبراهيم بيومي مرعى وآخرون : أسس ومجالات العمل مع الجماعات ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م ، ص ١٨ .
- ٤١- ماهر أبو المعاطى على : الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية (أطروحات نظرية - نماذج تطبيقية) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشروق ، ٢٠٠٣م ، ص ٣٥ .
- ٤٢- نصيف فهمى منقريوس وآخرون : المدخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ .
- ٤٣- محمد دسوقي حامد : قضايا العمل مع الجماعات ، دار إشراف للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨م ، ص ٢٦ .
- 44- Crone , James A . (2011) : How can we solve our social problems ? preparing to solve our social problems , Thousand oaks , sage publications , Inc .**
- ٤٥- عادل محمود مصطفى : خدمة الجماعة ، أسس وعمليات وتطبيقات عملية ، مكتبة الصفوة للطباعة ، الفيوم ، ٢٠٠٠م ، ص ٧٦ .
- 46- Ronald S . Burt : Leadership for vlnunteering USA , Transaction publishers , 2008 .**
- ٤٧- نصيف فهمى منقريوس : الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠١١م ، ص ٣٢٠ - ٣٢١ .
- ٤٨- مالكوم بابن : نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة (ترجمة : حمدى محمد إبراهيم منصور ، سعيد عبد العزيز عويضة) ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر ، الإسكندرية ، ١٩٩٨م ، ص ١٢٩ .

- ٤٩- نصيف فهمى منقربوس : النماذج والنظريات العلمية وتطبيقاتها في طريقة خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، ٢٠٠٨م ، ص ٨٥ .
- ٥٠- أحمد محمود حسن بكار : استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطلاب التعليم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٤م ، ص ٧٢ .
- ٥١- خالد صالح صالح محمود : فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة التداعيات الزوجية للمتزوجين حديثا ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ٢٠٠١م، ص٨٥.
- ٥٢- حجازى المرسى السيد : التكاليف الاجتماعية للفساد ، مجلة المستقبل العربى ، جامعة بنها ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠١م ، ص ١٦٦ .
- ٥٣- إبراهيم سيف عبد الحميد : اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣م ، ص ٢١ .
- ٥٤- ياسر إسماعيل حسن : دور الاتفاقات الدولية في مكافحة الفساد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣م ، ص ٤٢ .
- ٥٥- عبد الحليم محمد قبانى وآخرون :أثر تعزيز ثقافة مكافحة الفساد الإدارى من أجل التنمية المستدامة والقضاء على البطالة ، المركز القومى للبحوث، غزة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، العدد (٧) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٨م، ص ١٢٠ .
- ٥٦- عباس حميد: آليات الحوكمة ودورها في الحد من الفساد المالى والإدارى في الشركات المملوكة للدولة، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد (١٩) ، ٢٠١٨م ، ص ٤٣ .
- ٥٧- المرجع السابق ، ص ٢١٦ .
- ٥٨- المرجع السابق ، ص ٢١٧ .
- ٥٩- مؤسسة الرواد لشئون العالم الإسلامى : الفساد في عالمنا المعاصر ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م ، ص ٢٤ .

- ٦٠- سعيد بن محمد الزهير القحطاني : إجراءات الوقاية من جريمة الرشوة في السعودية ، الرياض ، جامعة نايف العربية ، رسالة ماجستير ٢٠٠٥م ، ص ٤١ .
- ٦١- الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة : النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد، القدس، رام الله ، الطبعة الرابعة، ٢٠١٦م، ص ٣٥ .
- ٦٢- أمير فرج يوسف : الحوكمة ومكافحة الفساد الإداري والوظيفي وعلاقته بالجريمة على المستوى المحلي والإقليمي والعربي والدولي في ظل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، الإسكندرية ، مكتبة الوفاء ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١م ، ص ١٢٤ .
- ٦٣- الصديق مفتاح البكوش وآخرون : الفساد الإداري وأسباب ظهوره والآثار الناتجة، دراسة تطبيقية على دولة ليبيا ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد (٢) ، العدد (١٠) ، ٢٠١٨م، ص ١٣١ .
- ٦٤- يسرى شعبان سعد الله : حقوق الإنسان بين مكافحة الفساد والأمن الاجتماعي، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨م ، ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ .
- ٦٥- صليحة مقاوس وآخرون : دور أخلاقيات العمل في تحقيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية والحد من الفساد الإداري في منظمات الأعمال، جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٠٦)، ٢٠١٨م، ص ١٧٩ .
- ٦٦- انتصار طه حسن : مرجع سبق ذكره ، ص ٧٩ .
- ٦٧- فوزى محمد حسن : مرجع سبق ذكره ، ص ٣٩٣ .
- ٦٨- نسرین الحيايدى : الحكومة الإلكترونية كآلية للحد من الفساد الإداري وتشجيع الاستثمار في الجزائر ، كراسة الدراسات الاقتصادية ، مجلة الندوة للدراسات القانونية، المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠١٨م، ص ٨٧ .
- ٦٩- شيماء عبد العزيز عبد الباسط : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٧٤٣ ، ٧٤٤ .
- ٧٠- أحمد سليم محمد : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣٢ ، ٣٣ .
- ٧١- عبد الرحمن عبد الله القناعى ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
- ٧٢- منال جابر مرسى : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٦٩٥ ، ٦٩٦ .
- ٧٣- فوزى محمد حسنى حسن : مرجع سبق ذكره، ص ص ٤٠٩ ، ٤١٠ .
- ٧٤- انتصار طه حسن : مرجع سبق ذكره ، ص ص ٨٥ ، ٨٦ .

استخدام جماعات المهام بالنشاط المدرسي، في بناء استراتيجيات مواجهة الفساد

- ٧٥- عادل بن أحمد الشلفان: مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٣٦ ، ١٣٧ .
- ٧٦- أمانى عبدالهادى الجوهري: مرجع سبق ذكره، ص ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ .
- ٧٧- مديحة مصطفى فتحي : ورقة عمل بعنوان " رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع في مواجهة الفساد الإدارى " ، المؤتمر العلمى التاسع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦م ، ص ص ١٧٧ ، ١٧٨ .
- ٧٨- منى عطية خزام : ورقة عمل الحوكمة والشفافية في مواجهة الفساد الإدارى، المؤتمر العلمى التاسع والعشرون (الخدمة الاجتماعية والمشروعات القومية) معا ضد الفساد) كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠١٦ ، ص ص ٢٤٠ ، ٢٤١ .
- ٧٩- مدحت محمد أبو النصر : آليات مكافحة الفساد ، المؤتمر العلمى التاسع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠١٦م ، ص ص ١١٧ ، ١١٨ .